

## قائمة المحتويات

<u>الصفحة</u>		<u>م</u>
ب	الفهرس	
١٣- ١	الفصل الاول : علاقة الفن بالعمارة	<u>١</u>
٤٥ - ١٥	الفصل الثاني : الحركات الفنية	<u>٢</u>
	الفصل الثالث : المجموعات الفنية	<u>٣</u>
٥١-٤٦	مدرسة الباوهاوس	
٧٢-٥٢	نظرية الوظيفية	
	المراجع	

## الفصل الأول

### علاقة الفن بالعمارة

## مقدمة :

### ما هو الفن الحديث وما هو الفن المعاصر؟

المتحف الأيرلندي للفن الحديث هو المؤسسة الثقافية الوطنية لجمع وتقديم الفن الحديث والمعاصر في أيرلندا. IMMA يبعث ويجمع الفن الحديث والمعاصر من قبل الفنانين الأيرلنديين والعالميين الراسخين والناشئين. يتميز برنامج المعارض المؤقتة بأعمال لفنانين راسخين وناشئين تتراوح بين الرسم والنحت والتكيب والتصوير والفيديو والأداء. تنشئ IMMA العديد من معارضها ولكنها تعمل أيضاً بشكل وثيق مع شبكة من المتاحف والمعارض الدولية. تشمل مجموعة IMMA الأعمال الفنية التي تغطي مجموعة من الوسائط والأنواع ، تم الحصول عليها من خلال الشراء والتبرعات والقروض والعمولات ، والعديد منها بالاشتراك مع برنامج المعارض المؤقتة IMMA ، وفي بعض الأحيان ، برنامج إقامة الفنانين IMMA.

في هذا النص التمهيدي نقدم لمحة موجزة عن الفن الحديث والمعاصر. يشار إلى المصطلحات المرتبطة بكل من الفن الحديث والمعاصر في الأحرف الكبيرة وتم تفصيلها في مسرد المصطلحات في الصفحة ٢١. قمنا باستدعاء فرانسيس هالسل وديكلان لونج ، المحاضرين في الثقافة المرئية في الكلية الوطنية للفنون والتصميم ومنسقي ماجستير "الفن في العالم المعاصر" لكتابة مقال. ما هو الفن الحديث والمعاصر؟ يقدم هذا المقال لمحة عامة عن الفن الحديث والمعاصر ، وتحديد بعض التحديات التي تنشأ عند محاولة تحديد هذا المجال المعقد والمتنازع عليه من النظرية والممارسة. يتضمن مقالهم أمثلة من الفنانين والأعمال الفنية الحديثة والمعاصرة ، وبعضها تم تضمينها في مجموعة IMMA. من خلال التركيز على مجموعة IMMA ، نأمل أن نلفت الانتباه إلى مجموعة الأعمال الفنية في المجموعة التي تشمل الفن الحديث والمعاصر ، بما في ذلك اللوحات التي رسمها جاك بي بييس ، وسييل كينغ ، وويليام سكوت ، ولويس لو بروكي ، وتوني أومالي ، شون سكالي وإليزابيث ماجيل ؛ رسومات كاتي برندرغاست وتوم مولوي وأليس ماهر وبريان أودهرتي / باتريك إيرلندا ؛ منحوتات لدوروثي كروس وإيران دو إسبيريتو سانتو ولويز بورجوا ورببيكا هورن ؛ مطبوعات لفكتور فاساريلي وروبرت مازرويل وأنتوني تاييز ؛ تركيبات جيرارد بيرن وليام جيليك ؛ وعمل قائم على العدسة لجيمس كولمان وويلي دوهرتي وجاكي إيرفين وبيير هويغ وفيليب بارينو.

في سياق تاريخ الفن ، يشير مصطلح الفن الحديث إلى نظرية الفن وممارسته ، في الغالب في أوروبا الغربية وأمريكا الشمالية ، من ستينيات القرن التاسع عشر إلى أواخر الستينيات - الفترة المرتبطة بالحدث. يُعرّف الفن الحديث من حيث التقدم الخطي للأنماط والفترات والمدارس ، مثل الانطباعية والتعبير المكعب والخاصة. في الاستخدام العام ،

## الاتجاهات الفنية المعاصرة

هناك تداخل كبير وخط بين المصطلحين حديث ومعاصر ، وكلاهما يشير إلى الحاضر والماضي القريب. الحديث مصطلح له تطبيق واسع اعتمادًا على السياق الذي يوجد فيه

تستخدم. يمكن أن تشير إلى الحاضر أو المعاصر. من الناحية الاجتماعية والسياسية والخطاب الفلسفي الحديث يشير إلى الفترة التي بدأت مع عصر التنوير في القرن السابع عشر. بشكل عام ، يمكن استخدام الحديث للإشارة إلى كل الأشياء منذ أوائل RENAISSANCE. تقاوم الطبيعة النسبية والزمنية للمصطلح تعريفًا واضحًا أو ثابتًا ، وتخضع لنقاش مدروس من حيث المعنى والإطار الزمني.

يشير مصطلح الفن المعاصر إلى الممارسة الحالية والحديثة جدًا. يُنسب ، تقريبًا ، إلى الفترة من السبعينيات حتى الوقت الحاضر ، كما يشير أيضًا إلى الأعمال الفنية التي صنعها فنانون على قيد الحياة. يميل الفن المعاصر إلى التقييم الموضوعي والذاتي ، بالاعتماد على نطاق موسع من التخصصات النظرية والعملية. يمكن أن يكون الفن المعاصر مدفوعًا بالنظرية والأفكار ، كما يتميز أيضًا بعدم وضوح التمييز بين الفن والفئات الأخرى للتجربة الثقافية ، مثل التلفزيون والسينما ووسائل الإعلام والترفيه والتكنولوجيا الرقمية.

تم وصف الفترة من السبعينيات فصاعدًا أيضًا بمصطلحات ما بعد الحداثة ، وهي حركة اجتماعية وثقافية وفكرية تتميز برفض مفاهيم التقدم الخطي وروايات الشمولية الكبرى والإجماع النقدي المرتبط بالحداثة ، لصالح نهج متعدد التخصصات ، وروايات متعددة والتجزئة والنسبية والطوارئ والسخرية.

في تاريخ الفن ، الفترة المرتبطة بالحداثة ، ١٨٦٠ - ١٩٧٠ ، هي تتميز بالتطورات الاجتماعية والثقافية والتكنولوجية والسياسية الهامة في العالم الغربي. أدى التصنيع والتحضّر والتكنولوجيا الجديدة وصعود الطبقة الوسطى وعلمنة المجتمع وظهور ثقافة المستهلك إلى ظروف جديدة تم فيها إنشاء الفن وعرضه ومناقشته وجمعه. حلت السوق المفتوحة محل المحسوبة كوسيلة لتمويل الفن ، مما أعطى الفنانين حرية الانخراط في أشكال الممارسة التجريبية والمبتكرة. مستوحاة من التطورات الجديدة في التكنولوجيا ، لا سيما التصوير الفوتوغرافي والأفلام ، تم تجاهل الممارسات والمنهجيات التقليدية ، بما في ذلك المنظور والتمثيل ، لصالح المزيد من الأساليب التجريبية ، مثل ABSTRACTION ، مما أدى إلى أشكال جديدة من التعبير. تمت الإشارة إلى هذه الممارسة المبتكرة باسم AVANT-GARDE ، تضم الحداثة سلسلة من الحركات الطليعية الناجحة ، مثل الانطباعية و FAUVISM و DE STIJL. تميزت فترة الحداثة بالإيمان بالتيارات التقدمية للحداثة ، وهي واضحة في حركات مثل التكعيبية والبناء والمستقبل ، وفي العمارة في النمط الدولي والحركات مثل باوهاوس.

خلال القرن العشرين ، خيبة الأمل من جوانب المشروع الحداثي: تأثير التصنيع والحرب العالمية والتطورات في التكنولوجيا العسكرية ، أدى إلى تبني بعض الفنانين لاستراتيجيات التفكك والتخريب ، كما يتضح في حركات مثل DADA و SURREALISM. بدلاً من ذلك ، لجأ بعض الفنانين إلى أشكال أكثر شخصية وعاطفية من الممارسة ، مثل الحركات التعبيرية DER BLAUE REITER و

## الاتجاهات الفنية المعاصرة

DIE BRÜCKE. بعد الحرب العالمية الثانية ، تحول مركز الحداثة من أوروبا إلى أمريكا وسيطر عليه الملخص التعبير. مدعومة بالإطار النظري للشكلية ، والذي ركز على الشكل بدلاً من المحتوى في كل من إنشاء العمل الفني واستقباله ، ساهمت حجة "الفن من أجل الفن" في زيادة إضفاء الطابع الموضوعي على العمل الفني وتسليعه.

أدت التغييرات الاجتماعية والثقافية والسياسية خلال الستينيات إلى تحولات كبيرة في ممارسة الفنون. كان الفنانون مهتمين بزيادة تسليع الفن ودور المؤسسة الفنية - المتحف أو معرض - وعلاقته بالعمليات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الأوسع. علم بالتطورات الجديدة عبر مجموعة من التخصصات النظرية والعملية ، مثل الأنثوية ، نظرية ما بعد الكولونيالية ، التحليل النفسي

والنظرية النقدية ، وبالاعتماد على استراتيجيات سابقة للاضطراب ، ابتكر الفنانون أشكالاً جديدة من الممارسة ، مثل العمل المؤقت أو النصي أو الأدائي أو DIDACTIC ، لتعقيد تصور الشيء الفني كسلعة. أكد فنانون المفاهيم على أسبقية الفكرة على كائن الفن المادي. رفض الفنانون الافتراضات حول الاستمرارية التاريخية للفن والوعي النقدي المرتبط بالحداثة ، ودفع الفنانون الحدود

لما كان ممكناً في إبداع الفن وتقديمه واستقباله. ظهرت أشكال الممارسة التجريبية ، مثل FLUXUS و MINIMALISM و POP ART و PERFORMANCE ART ، استجابةً للقيود والمتصورة للحداثة.

تتجلى المخاوف الناشئة بشأن البيئة والبيئة في فن الأرض والفن البيئي. ساهمت إعادة النظر في العلاقة بين العمل الفني وسياقه ، ولا سيما إعادة موقعه خارج حدود المتحف أو مساحة المعرض ، في تطوير الموقع المحدد والتركيب والمشاركة الاجتماعية والمشاركة

ممارسة. وبالمثل ، فإن الخطاب النسوي وما بعد الاستعمار المعني بتشكيل الهوية ، قد تحدى السرد الخطي لتاريخ الفن الغربي ، الأوروبي المركز ، الذي يهيمن عليه الذكور ، مفضلاً الروايات المتعددة والممارسة الهجينة.

ساهم التقدم التكنولوجي ، لا سيما في مجال الأفلام والفيديو والتكنولوجيا الرقمية ، في تطوير فن الوسائط الجديدة. أدى إلغاء إنشاء المتحف أو المعرض كموقع أساسي لعرض الفن والنظر فيه إلى ظهور مجموعة أوسع من المنتديات ، مثل مبادرات BIENNI-ALS و PUBLIC ART و ARTIST-LED.



شكل ( ١ )

نحو التعاون بين الفنانين والقيمين على رفع صورة CURATOR. في أواخر التسعينيات ، ساهم الاهتمام المتجدد بدور المشاهد كمشارك وفي وضع العمل الفني ضمن سياق اجتماعي في ظهور أشكال جديدة من الممارسة التعاونية والعلمية.

يشتمل الفن المعاصر في القرن الحادي والعشرين على مجال ممارسة يتسع باستمرار. تستمر المخاوف المتعلقة بتسليع العمل الفني وموضوعه في إثراء كل من إنتاج الفن المعاصر ونقده. في محاولة لتحديد الطريق إلى الأمام ، يقوم بعض المنظرين والممارسين بإعادة النظر في إمكانيات الحدائث ، بينما يحدد آخرون الحاجة إلى حدائث جديدة ، وهو ما يشير إليه المنسق الفرنسي نيكولا بوريود باسم ALTERMODERN ، والذي يتناول الطبيعة المعولمة ، العابرة ، الهجينة للمعاصرة. فن.

### (١) متى كانت الحدائث؟

بمعنى تحديث المعنى "الحديث" ، كان كل الفن حديثاً مرة واحدة. لقد جرب فنانون الماضي المبتكرون دائماً التقنيات الجديدة والوسائط الجديدة والأساليب الجديدة. بشكل حاسم ، سمحت هذه التقنيات الجديدة والوسائط الجديدة بإمكانية ظهور أشكال فنية جديدة. على سبيل المثال ، عندما كان جيوتو يرسم كنيسة سكروفيني في بادوفا ، 1305 ، كان استخدامه للجص (ألوان مائية على الجص الرطب) كوسيط مبتكراً وحديداً ، وسمح له بتحقيق المخطط الجمالي المتكامل لدورة الرسم. بعد أكثر من 500 عام ، لم يكن المطعونون مثل مونييه يستجيبون فقط لتحدي التصوير وقدرته على التقاط انطباع عن العالم ، ولكن أيضاً باستخدام الحوامل المحمولة وأنابيب الطلاء الجاهزة والمبتكرة حديثاً والمعالجة صناعياً لعمل صور في الخارج من الاستوديو في الهواء الطلق.

لكن إذا كان الفن دائماً حديثاً ؛ هل وصلت إلى تاريخ البيع؟ هل يمكن أن يتوقف ما كان حديثاً

## الاتجاهات الفنية المعاصرة

عن كونه حديثاً؟ لم يكن للفترات التاريخية الفنية الأخرى نفس المشاكل المرتبطة. لذلك ، في حين أنه قد يكون هناك بعض الخلاف حول التواريخ المحددة لعصر النهضة أو روكوكو أو الباروك أو الكلاسيكية الجديدة ، يمكن الاتفاق على أنها كانت فترات بداياتها ووسطها ونهاياتها. ربما إذن ، إحدى طرق التفكير في الحديث هي أن تكون فترة زمنية ذات بداية واضحة ووسط ونهاية. قد يعني التفكير في هذه المصطلحات الحديثة فترة 100 عام التي بدأت برسم مانيه Déjeuner sur l'Herbe ، 1863 ، والذي كان يُنظر إليه على أنه صادم ورفض من صالون الفنون الجميلة المرموق ، ليس فقط لأنه تم رسمه بشكل سيء. بضربات فرشاة خشنة ومنظور غير دقيق ، ولكن أيضاً لأنه أظهر مشهداً معاصراً للوعي العام. غالباً ما يُنظر إلى هذه الفترة على أنها تنتهي بفن البوب في منتصف الستينيات ، عندما أصبح من الصعب على نحو متزايد التمييز بين الفن والأشياء الاستهلاكية اليومية ومخرجات وسائل الإعلام. ما يعنيه هذا هو أن الفن المصنوع بعد هذه الفترة سيكون بعد الحداثة أو بعدها.

هذا هو السبب في أنك كثيراً ما تسمع فن الربع الأخير من القرن العشرين المشار إليه باسم "ما بعد الحداثة".

رأبي أن الفن الجديد يحتاج إلى تقنيات جديدة. وقد وجد الفنانون المعاصرون وسائل جديدة للإدلاء بتصريحاتهم. يبدو لي أن الرسام الحديث لا يستطيع التعبير عن عصر الطائرة هذا ، أو القنبلة الذرية ، أو الراديو ، أو بالأشكال القديمة لعصر النهضة أو في أي ثقافة سابقة أخرى. كل عصر يجد أسلوبه الخاص ٣.

مثلما يتغير الزمن ، يجب أن يتغير الفن أيضاً. ومثلما نعيش في العصر الجديد ، نحتاج إلى فن جديد وحديث للتعبير عن عصر الرسائل النصية والإنترنت والرأسمالية العالمية.

قدم الناقد الفني كليمنت جرينبيرج تعريفاً مختلفاً قليلاً للحداثة. ادعى أن الفن الحداثي هو الفن الذي يدور حول الفن. ما يعنيه هذا هو أن الفن الحداثي يأخذ الفن نفسه باعتباره موضوعه الأساسي بدلاً من الموضوعات التقليدية مثل المناظر الطبيعية أو الصور أو الموضوعات التاريخية والدينية. هذا لا يعني أن الفن الحداثي لا يمكن أن يشمل العناصر التقليدية ، بل يعني أن هذا ليس ما يدور حوله الفن. انظر ، على سبيل المثال ، إلى لوحة ويليام سكوت Jug. الموضوع هو إبريق ووعاء. كانت هذه الحياة الساكنة موضوعاً للفن لمئات السنين ولكن سكوت تعامل مع المادة بطريقة حديثة تماماً.

### (iii) تعريف الحداثة

وبالتالي ، فإن تعريف الفن الحداثي الذي يظهر هو: أنه يوفر تعبيراً معنوياً عن ثلاثة أشياء ، ويعطي شكلاً فنياً وجمالياً لثلاثة أشياء: (١) الزمان والمكان المحددين اللذين صُنِعَ فيهما ، (٢) الوسيط الذي

صُنِعَ فيه. مصنوع من ، و (٣) كيف تم صنعه. يمكننا الآن أن نتساءل عما إذا كان يمكن تطبيق هذا التعريف بشكل مفيد على الكثير من الفن المعاصر

### (i) معاصر - كل ما يعنيه ذلك

المهمة الصعبة المتمثلة في تحديد تعريف عملي لكلمة "حديث" يصاحبها تحدي اختبار مماثل لتعريف كلمة "معاصر". في الواقع ، قد يكون مصطلح "حديث" تعريفًا سهلاً لـ "معاصر" ، مما يسمح لنا بالتفكير في الفن المعاصر على أنه ذلك المصنوع في الذاكرة الحديثة. هناك معنى آخر وثيق الصلة ومباشر جداً لكلمة "معاصر" ، وهو ما ينطبق تمامًا على المصادر اللغوية للكلمة ، وهو "مع الزمن" (من الكلمة اللاتينية "con" ، بمعنى "مع" ، بالإضافة إلى المعنى "temp". "زمن"). على هذا النحو ، أن تكون معاصرًا يعني أن تكون متيقظًا لظروف لحظة معينة من الزمن ، وأن تتحرك مع مد وجزر التاريخ الحي. ويستخدم هذا المعنى للكلمة على نطاق واسع في فهم الفن "المعاصر". مرة أخرى في الثمانينيات ، على سبيل المثال ،

لكن تعليق بولوك يعيدنا أيضًا إلى كيف يمكن فهم "الحداثة" على أنها تحديد موقف تجاه صنع الفن ، وهو موقف ربما ينتج عنه نوع معين من الفن. من المؤكد أن الإحساس الفضعاض لما يشبه "الفن المعاصر" غالبًا ما يكون واضحًا في وسائل الإعلام السائدة. غالبًا ما تستند تغطية المعارض مثل عرض جائزة تيرنر السنوي ، على افتراضات عدائية حول الاتجاهات السائدة في الفن اليوم ، حيث يتم وصف الفنانين بانتظام بأنهم مخادعون أو محرضون يروجون لأنفسهم بدلاً من أسياد وسط معروف. مهما كانت هذه الصور دقيقة ، فمن الضروري بالطبع تذكر الدور الحيوي الذي تلعبه ليس فقط وسائل الإعلام ولكن أيضًا من قبل سوق الفن في تصنيع إصدارات معينة من "عالم" الفن المعاصر (كما كان الحال دائمًا طوال تاريخ فن)،

لكن إلقاء نظرة على المجالات الفنية مثل Artforum و Frieze - وهي منشورات ملونة باهظة الثمن مليئة بالإعلانات التي تروج لمصالح المشهد الفني التجاري - وصعوبة إيجاد قواسم مشتركة مستقرة عبر ما يتم الاحتفال به واضحة تمامًا. غالبًا ما تقدم لنا مثل هذه المجالات

إلى حد كبير "منفعل" بشكل علني: فن الأداء الراديكالي الذي يدعي التشكيك في الأعراف الأخلاقية ، على سبيل المثال ؛ أو أنواع مختلفة من الفن الناشط تقترح نماذج إبداعية للمقاومة السياسية ؛ أو إصدارات من الفن التركيبي والمفاهيمي التي تربطنا فيما يتعلق بما هو "الفن" وفي كثير من الأحيان مكانه. يبدو أن الجميع يجلسون

بشكل مريح جنبًا إلى جنب في مثل هذه المنشورات. بالنظر إلى مثل هذه الأنواع من صناعة الفن السائدة على نطاق واسع ، قد يبدو أن الميزة المشتركة الوحيدة هي الاهتمام بتخريب التوقعات حول ما يمكن أن يكون عليه الفن وما يجب أن يكون عليه. ستكون مثل هذه الميول ، بالطبع ، صحيحة بالنسبة



## الاتجاهات الفنية المعاصرة

لإرث الطليعية في الفنون ، وفي جهودنا لالتقاط شيء من ما هو " معاصر " في الفن ، يمكننا اختيار إعطاء الأولوية لاستمرار نوع من روح كسر القواعد .

ومع ذلك ، احتفل العديد من المعاصرين بالممارسات الفنية تحبط هذا الرأي.

بالنسبة إلى قدر كبير من الفن الذي نال استحسان النقاد اليوم ، ليس من الواضح تمامًا أنه تصادمي أو عدائي تجاه الأساليب أو القيم القديمة. إذا أظهر قدر كبير من الفن الحديث ، على سبيل المثال ، عداءً تجاه مبادئ الصقل الفني في الفن ، فلا يزال هناك إجهاد كبير للفن ، يحظى بتقدير كبير من قبل النقاد والقيمين وجامعي التحف " المعاصرين " ، والذي يهتم باسترجاع ، أو إعادة تخيل بشكل إيجابي ، مفاهيم تبدو قديمة مثل الحرف والجمال. لوحات ويليام ماكيون ، على سبيل المثال ، تقدم حالة معقدة وغير تقليدية للجمال في الفن اليوم ، وتلمح إلينا أن هذه الفكرة ضرورية كطريقة لتحرير تصوراتنا ، وفي نفس الوقت ترسيخها. وبالمثل بالنسبة لإيزابيل نولان ،



شكل ( ٢ )

لذلك ، فإن الكثير مما يحظى باحترام كبير في الفن المعاصر اليوم لا يتوافق مع تحيزات النقاد المحافظين. مجموعات حاسمة غالبًا ما يمكن العثور على مناهج "متعارضة" نظريًا للفن جنبًا إلى جنب في معرض واحد ، أو حتى ضمن أعمال فنان واحد أو عمل واحد.

في الواقع ، كثيرًا ما شدد المعلقون على الفن المعاصر على تنوع الاحتمالات في الفن اليوم - وغالبًا ما تؤكد تعريفات وأوصاف الفن المعاصر على الانفتاح غير المنظم لهذه "الصناعة" ، مع الاعتراف بمقاومتها للتعريف والوصف. كما كتبت ليندا وينتروب ، "الفن المعاصر يحتضن المنشق والتقليدي ... لا موضوع ولا وسط ولا عملية ولا نية ولا بروتوكولات مهنية ولا مبادئ جمالية مستثناة من مجال الفن".

## الاتجاهات الفنية المعاصرة

إن مثل هذه الدلائل على منهجيات الفن المعاصر المتعددة تتعارض بالتأكيد مع أي اعتقاد في التنقيح المستمر للشكل - وهو مبدأ كان في يوم من الأيام مركزياً في "التقدم الفني". بالنسبة للفيلسوف والناقد آرثر دانتو ، فإن ابتكارات الفن بعد عصر "الحداثة" أدت في الواقع إلى "نهاية" الفن. يجادل بأن هذا لا يعني نهاية الأشخاص الذين يصنعون الفن ، بل يعني نهاية طريقة معينة لفهم الفن تركز على قيود بعض التخصصات والوسائط. منذ فن البوب ، اقترح دانتو ، "لا توجد طريقة خاصة للعمل الفني يجب أن تكون". ٦ إن هذه التعددية في الاحتمالات هي التي تعطينا بكل وضوح أدلة على ما هو "الفن" المعاصر اليوم.



شكل ( ٣ ) فوق كل شيء آخر ، غوغنهايم ، نيويورك ، ٢٠٠٩.

(ii) مواضيع في الفن المعاصر: على الرغم من التعددية المثيرة للفن اليوم ، فقد ظهرت الأبراج المميزة التي تجمعت حولها الممارسات الفنية والمناقشات.

### (a) مشاركة

يتخذ الفن التشاركي شكل فنانيين يعملون مع مجموعات متباينة من الناس من مجتمعات مختلفة. هذه ليست طريقة لتوليد الأعمال الفنية فحسب ، بل هي أيضاً جزء من العمل نفسه. فيما يلي ثلاثة أمثلة: بدون عنوان ١٩٩٢ (مجاني) ، مطبخ عامل في صالة عرض في نيويورك أنشأه الفنان Rirkrit Tiravanija ؛ Tenantspin ، 1999 ، قناة تلفزيونية للمسنين المقيمين في عقار سكني في ليفربول أنشأته مجموعة Superflex الفنية ؛ و Pimp my Irish Banger ، 2009 ، وهو مشروع فني تعاوني عمل فيه الفنان تيري بليك مع شباب من دبلن لطلاء أبواب السيارات وأغطية الرأس التي تم عرضها لاحقاً في مساحة خارجية في الكلية الوطنية للفنون والتصميم ، دبلن. حددت مؤرخة الفن كلير بيشوب هذا الاتجاه داخل الفن المعاصر على أنه "منعطف اجتماعي" ،

"الكل مرتبط بإيمان في تمكين الإبداع في العمل الجماعي والأفكار المشتركة". ٧. هذه أشكال من الفن تطرح أسئلة حول من يشارك في صنع الفن وتجربته.

### (b) الموقع / المكان

غالبًا ما يحدث فن اليوم في أماكن معينة ويكون خاصًا بتلك الأماكن. على سبيل المثال الفنانة الكندية جانيت كارديف The Missing Voice (دراسة الحالة ب) ،

١٩٩٩-٢٠٠٠ ، هي جولة سردية سيرا على الأقدام في شرق لندن تبدأ في مكتبة Whitechapel. يحصل المشاركون على مشغل صوتي محمول بوجههم في جولة مدتها ٤٥ دقيقة في المنطقة عبر مناطق محلية مثل Spatial fields و Brick Lane مليئة بتاريخ الجريمة والهجرة والحرمان والمكائد. في The Birdcages of Dublin ، 1999 ، وضع داني مكارثي خمسة أقفاص للطيور على الجدران الأمامية لاستوديوهات Fire Station Artists Studios في شارع باكينغهام ، دبلن. احتوى كل قفص على مكبر صوت مخفي يقوم بتشغيل أصوات صنعها مكارثي من تسجيلات ميدانية مأخوذة من مواقع حول دبلن إلى جانب تسجيلات لأغنية الطيور. كلا المقطعين يضعان المشاركين في دور نشط لا

### (c) سينمائي

يهتم العديد من الفنانين المعاصرين بالصورة المتحركة. يمكن أن يتضمن ذلك استخدام الأفلام للموضوع ، ولكنه يعني أيضًا التحقيق في كيف يمكن للفيلم والفيديو تغيير طريقة تفكيرنا في الفن والحياة. السينما هي وسيلة ثقافية فعالة لها خصائص معينة كتجربة مذهلة ، وكوسيلة للعرض ، وكطريقة لتمثيل العالم. على سبيل المثال في فيلم ٢٤ Hour Psycho ، 1993 ، أبطأ Douglas Gordon وعرض مبرد Hitchcock المعلق المشهور بحيث يستغرق تشغيله ٢٤ ساعة. من المستحيل الاستمتاع

العمل كما نعمل عادة ؛ ندخل في علاقة مختلفة مع العمل المؤلف. تتحدى أفكارنا عن مرور الوقت والسرد والذاكرة وحتى عتبة الملل لدينا من خلال إعادة عرض جوردون للفيلم. وبالمقارنة ، فإن عملاً مثل Twelve Angry Films بواسطة Jesse Jones ، 2006 ، يبرز جانباً من جوانب "المشاركة" في ثقافة الفيلم ، ولكن من خلال عملية الإنتاج التعاوني (العمل مع مجموعات المجتمع) ومن خلال إنشاء

مساحة عامة مخصصة للعروض على شكل سينما داخلية. يطرح هذا الفن أسئلة حول كيفية تقديم العالم إلينا من خلال وسائل الإعلام المختلفة ، وفي أي ظروف وبأي عواقب؟

### (d) متوسط

يوصل الفنانون اليوم التساؤل عما يصنعون الفن منه ويعودون إلى الاستفسار عما تعنيه أشكال الفن. في Box (ahhreturnabout) ، 1977 ، قدم جيمس كولمان فيلماً مقاس ١٦ مم في حلقة مستمرة مع مصاحبة-

## الاتجاهات الفنية المعاصرة

جي الصوت. يعرض الفيلم شظايا مفككة من نوبة بين ملاكمن من الوزن الثقيل مع موسيقى تصويرية تجمع بين الأفكار المتخيلة لأحد المنافسين بنبض خافت وخافت مثل دقات القلب. إنها تجربة جسدية مربكة للغاية. يصبح الوميض المحبب والغامض للفيلم ، عند اقترانه بقفزات القفز المتنافرة ، جزءاً من معنى العمل. يقترح كيف يصارع الفن دائماً مع ترجمة الخبرة البشرية إلى وسائط فنية. بينما يخاطب كولمان وسائل الإعلام التي أصبحت متقدمة في عالم اليوم الرقمي المتزايد (بكرات الأفلام وأجهزة عرض الشرائح) ، عاد العديد من الفنانين أيضاً إلى واحدة من أقدم الوسائط الفنية - الرسم - لمواصلة طرح الأسئلة حول هذا الموضوع. إليزابيث بيتون ، على سبيل المثال ، تستخدم الصور التي تم انتزاعها من وسائل الإعلام (الصور الصحفية ، والتلفزيون ، وما إلى ذلك). تُستخدم الصور بطريقة لا تخطئ فيها أبداً مع الصور الفوتوغرافية ؛ بدلاً من ذلك ، يشجعونك على التفكير فيما يعنيه وضع طلاء مبلل على سطح وتحريكه. يطرح هذا الفن أسئلة حول ما يتم توظيفه في صنع الفن وتجربته.ستجواب بيئاتهم. يطرح هذا الفن أسئلة حول مكان صنع الفن وتجربته. شكل ( ٤ )



شكل ( ٤ )

### تعريف العمارة:

#### تعريف العمارة و المهندس المعماري:

- يمكن تعريف العمارة بشكل أساسي على أنها "فن وعلم تصميم المباني وتشييدها".
- ككلمة ، يمكن أن تحمل كلمة "العمارة" عدة معانٍ أخرى ، مثل:
- ناتج أو نتيجة العمل المعماري: المباني والمناطق الحضرية والمناظر الطبيعية.
- أسلوب أو طريقة بناء مميزة لشعب أو مكان أو وقت.
- مهنة تصميم المباني وغيرها من البيئات الصالحة للسكن من قبل المهندسين المعماريين.
- الفعل الواعي لتشكيل الأشياء ينتج عنه بنية موحدة أو متماسكة. في أبسط أشكالها ، الهندسة المعمارية هي تصميم المساحات وتنظيمها ، وفي أكثر أشكالها شيوفاً ، هي

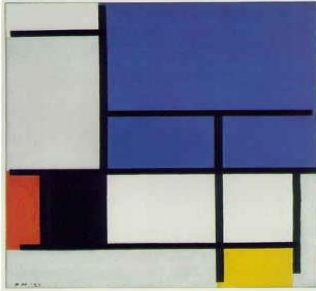
## الاتجاهات الفنية المعاصرة

تصميم المباني والديكورات الداخلية والمساحات المحيطة بها. يقوم المهندس المعماري بدور المصمم ، الذي يمكنه العمل في مجموعة واسعة من المقاييس ، من نطاق كبير مثل تخطيط مدينة ، إلى مقياس صغير مثل تصميم الكرسي.

➤ علم أصل الكلمة "العمارة" أصل الكلمة (من حيث جذر الكلمة) ، تأتي كلمة "هندسة معمارية" من الكلمة اليونانية (arkhitekton (ἀρχιτέκτων) ، "Chief" أو "master" ، و tekton ، والتي تعني "mason" أو "builder". أصل الكلمة ، الهندسة المعمارية Ching. F. ، قاموس المرئي للهندسة المعمارية ، يستخدم للإشارة إلى كل من عملية ومنتج تصميم المباني وتشييدها ؛ وكان المهندس المعماري يُعرف في الماضي باسم "البناء الرئيسي" أو "الباني الرئيسي".

### يمكن أن تعني العمارة أيضًا:

- مصطلح عام لوصف المباني والهياكل المادية الأخرى. فن وعلم تصميم المباني و (بعض) عدم وجود هياكل. أسلوب التصميم وطريقة تشييد المباني والهياكل المادية الأخرى. معرفة الفن والعلم والتكنولوجيا والإنسانية.
- الهندسة المعمارية هي شكل من أشكال الفن يعكس كيف نقدم أنفسنا عبر المناظر الطبيعية للأرض ، ومثل الوسائط التعبيرية الأخرى ، فإنها تتغير مع الأساليب والتقنيات والتكيفات الثقافية. لا توفر الهندسة المعمارية الاحتياجات الدنيوية للمأوى ومساحة العمل والتخزين فحسب ، بل تمثل أيضًا المثل الإنسانية في المباني مثل المحاكم والمباني الحكومية ومظاهر الروح في الكنائس والمعابد. لقد استمرت العمارة التقليدية على مدى آلاف السنين بشكل أو بآخر ، بينما يقدم التصميم المعاصر مناهج جديدة في كيفية استخدامنا للمواد والتكنولوجيا لتشكيل مظهر بيئتنا.



شكل ( ٥ )



شكل (٥)

● **تعريف الفن:**

الفنون المرئية هي أشكال فنية مثل الرسم والطباعة والنحت والسيراميك ...الرسم هو وسيلة لعمل صورة أو رسم توضيحي أو رسومي باستخدام أي مجموعة متنوعة من الأدوات ونظرًا لأن النحت يتضمن استخدام مواد يمكن تشكيلها أو تعديلها ، فإنه يعتبر أحد الفنون التشكيلية .  
كشكل (٦).



شكل(٦) معروض (يسار) يوميدونو ، هوريوجي ، نارا ، ٧٣٩ ميلادي وما بعده - (يمين) كوندو في توشديفي ، بالقرب من نارا ، ٧٥٩ ميلادي (المدخل من الشرق) -

فن تعبيراً عن فكرة معينة باستخدام مادة أو مجموعة من المواد الخام ، مصاغة بطريقة تعكس فكر وفلسفة المواد الخام ، مصاغة بطريقة تعكس فكر وفلسفة الفنان بحيث تبدو جميلة المظهر ، ملهمة الراحة والمتعة.

## الفصل الثاني

### الحركات الفنية

## الحركات الفنية التي بدأت قبل القرن العشرين :

### الحركة الرومانسية

**النشأة :** الرومانسية هي اتجاه يهدف إلى التأكيد على التعبير النفسي والعاطفي كأسلوب معارض للبحث التقليدي عن القيم الجمالية في الخلق الفني ، وظهرت في أوروبا في الفترة ( 1820 - 1830 ) .

#### الملامح الرئيسية:

- تمثل النزعة الرومانسية في مجال الفن الخروج على الفن الكلاسيكي ، والخروج على قيمه ومبادئه المثالية التي قيدته في الفن.
- اختلفت الرومانسية عن الكلاسيكية في أنها أظهرت عنصري الحركة والقوة ، كما أنها تميزت بإظهار نوع جديد من الإنفعالات لم تظهر في الكلاسيكية ، فبينما تنعدم الحركة في الكلاسيكية ، نجد أن الفن الرومانسي ملئ بالخطوط المنحنية .
- اتسمت موضوعاتها بالرفقة والشاعرية .
- أراد مجموعة من المصورين إحياء النزعة الدينية في الفن عن طريق الرجوع إلى أساليب ومظاهر الفنون الإيطالية في عصر النهضة ومآقبلها .
- الاتجاه نحو الطبيعة ، فقد ترك مصوروا الرومانسية المرسم وخرجوا إلى الغلاء يستلهمون منه لوحات شاعرية رومانسية ، فرسموا الأشجار والبحار والصخور بدقة وانفعال روماني .
- تحويل الطبيعة - سواء كانت حقيقية أو خيالية - إلى حركة مستمرة ، حيث بحثوا عن موضوعات يوضح فيها الضوء والحركة .

#### الرواد:

- فرانسيسكو جويا Francisco Goya
- ويليام تيرنر William Turner
- أوجين ديلاكروا ( زعيم الرومانسية )
- بنيامين وست
- جون كويلي
- جون كونستابل



شكل ( ٧ )





لوحة " واطسون  
وسمكة القرش " 1778  
للفنان " جون كويلي "  
وتوضح هذه اللوحة  
حدث حقيقي ومن  
الملاحظ فيها الانفعالات  
والحركة التي توضح  
المأساة قبل عملية الإنقاذ

شكل ( ٨ )



لوحة " وفاة الجنرال وولف " 1770  
للفنان " بينيامين وست " ويصور  
الفنان وفاة بطل معاصر بأسلوب  
واقعي ممثلي بالانفعالات.

شكل ( ٩ )



لوحة " جوزيف يكشف عن نفسه لأخوته " 1816 إحدى لوحات الإفريسكو تصور قصة يوسف في مصر ومن خلالها يتضح الانفعال الديني

شكل ( ١٠ )



لوحة " حريق مجلس النواب " 1834 للفنان " تيرنر " وهذه اللوحة هي التي أدت للثورة على الكلاسيكية حيث اهتم باللون على حساب الخطوط والشكل

شكل ( ١١ )



لوحة " عائلة الملك شارل الرابع " 1800 للفنان " جويا " وقد تأثر فيها بالأسنان " راسبراند " في استخدامه الضوء والظل .

شكل ( ١٢ )

### تأثير الحركة الرومانسية على العمارة:

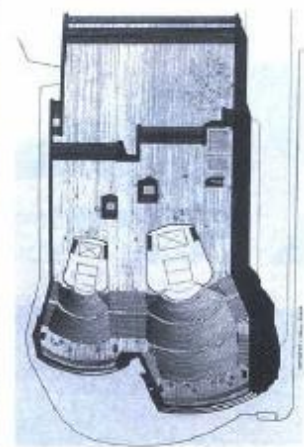
كانت الرومانسية بمثابة ثورة على الأفكار المعمارية التي كانت في النصف الأول من القرن العشرين والمسمايات التقليدية مثل المديول " Mod-ular " ، والتصنيعية " Factorization " ، والنسب الثابتة والجامدة ، كما أنها بمثابة اليوابة الحقيقية للمرور من خلالها نحو عمارة أكثر جرأة وتميز أغزر إنتاجاً لما تلاها من اتجاهات معمارية . كما نلاحظ وجود الأشكال المنحنية المبالغ فيها ذات التعبير الصريح والمباشر والعاطفي الزائف والرمزية القوية .

مبنى أوبرا سيدني ( 1956 - 1973 ) - تصميم المعماري " John Utzon "  
استلهم المعماري الفكرة التصميمية للمشروع من موقع المشروع حيث يقع على لسان طويل داخل " ميناء سيدني " ، فاستلهم وجود الأشعة البيضاء الممتدة في عناء السماء مع حركة المراكب الداخلة والخارجة في الميناء كغطية عامة للمشروع . فنجد قطاع المبنى يظهر كنوع من الأمواج السايحة والواسعة فوق السطح .  
ونجد الأسقف عبارة عن اختراع نابع من التجريدات القشرية لمنحنيات " Brunotants " عام 1920 ، وعولجت باستخدام منحنيات شريطية مشتركة ومعقدة .

وبوجه عام نجد المبنى به رمزية قوية وإحساساً موسيقي وتوازناً رائعاً.

ونلاحظ أن الحركة الرومانسية الفنية أثرت على تصميم المبنى من حيث :

- المبالغة في التعبير المعماري باستخدام الكتل القوية مثل الأشعة كخطية كتعبير عن الموقع .
- استخدام الألوان البيضاء في الكتل .
- تحويل عناصر الإنشاء لعناصر ووحدات زخرفية .
- الإفراط في التفاصيل .



شكل (١٣)

## الحركة الواقعية

### النشأة : ( 1848 – 1852 )

المذهب الواقعي هو رد فعل للمذهب الرومانسي ، حيث يركز على موضوعات الفن التي تعالج قضايا الواقع الاجتماعي وخاصة قضايا الطبقة الفقيرة ، وهكذا فلم يعد الفن وسيلة لتحقيق اللذة أو السعادة فقط بل أصبح أيضا يساعد في رفع أخلاق الطبقة الدنيا وتربية العمال .

### رائد هذه الحركة :

جوستاف كوربيه Gustave Courbet

### الملامح الرئيسية :

- كان فنان الواقعية يركز على إبراز الجوانب التعسة والشقية من حياة الأفراد ، كما كان يصور مقدار الكفاح والمعاناة على قسومات وجوه الأشخاص بدون إهتمام كبير بالإضاءة والألوان وإبراز العنصر الفني في حد ذاته .
- تجنبت الحركة الواقعية الخيال والإبتكار في موضوعاتها ، كما ابتعدت عن التعبيرات الرومانسية ، وكان شعارها تمثيل الأشياء كما هي ، وقد لاقت هذه الحركة إعجاب الطبقة المتوسطة .



لوحة " محطمو الصخور " 1849 للفنان " كوربيه "  
وهي تصور عجوزا وصبيبا يقوموا بتحطيم الصخور ، وقد أثارت هذه اللوحة الرأي العام ، واتهم الفنان بالميلول الإشتراكية لاختياره موضوعا يعبر عن العبودية والفقير الذي تعانيه الطبقة العاملة .

#### شكل (١٤)

#### تأثير الحركة الواقعية على العمارة :

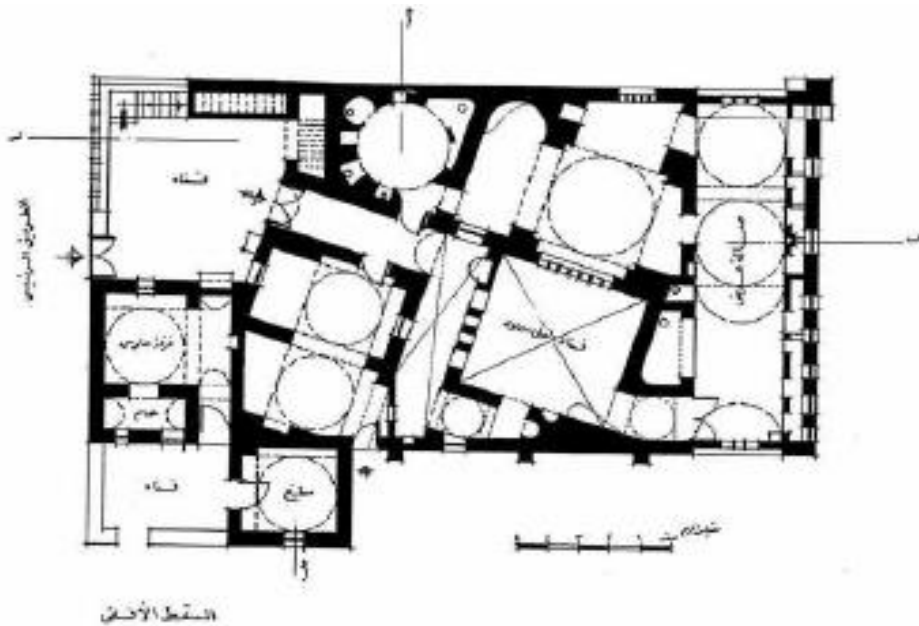
أثرت الواقعية في استمداد المعماري لأصوله من الواقع ومن بيئة الإنسان الحيوية والنطاق الحيوي ، كما كانت تعتمد على النسب الخاصة بالإنسان ، والواقع الذي يعيشه .

فظهرت عمارة تحترم الأفراد وخصوصية الإقليم ، كما تهتم بالثقافة المحلية وسعادة الإنسان وإحساسه بالجوانب النفسية والاجتماعية والمادية ، حيث اهتمت بعلم الأيكولوجي " علم البيئة " .

متحف " الفنان حبيب جورجى " بالجيزة - 1967 -  
تصميم المعماري " رمسيس ويصا واصف "



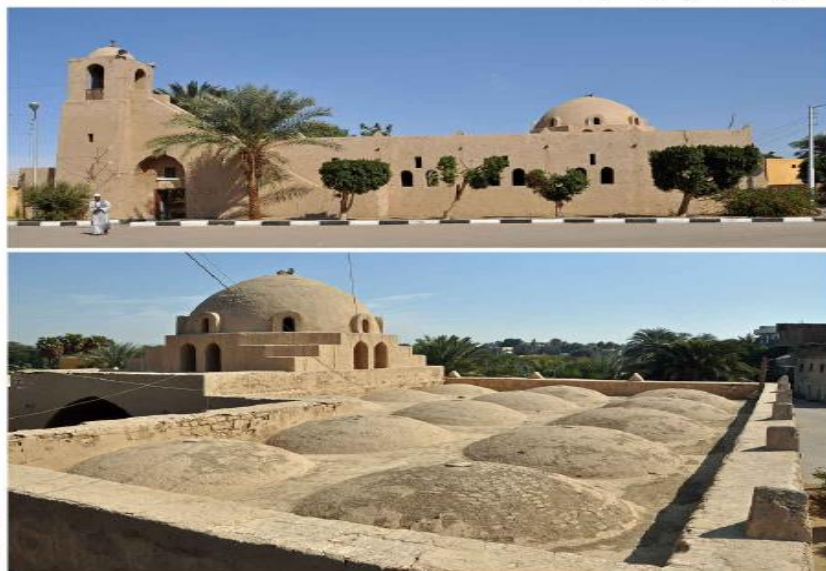
شكل ( ١٥ )



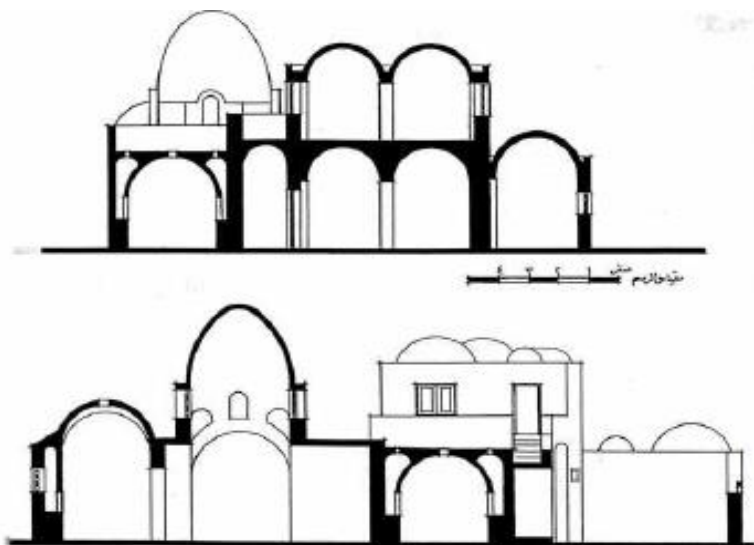
شكل ( ١٦ )



ميتي المسجد في قرية القرنة



شكل ( ١٧ )



شكل ( ١٨ )

## الحركة التأثيرية

النشأة : ظهرت عام 1874 ومستمرة حتى الآن .

ترجع كلمة " تأثيرية " إلى رسم لوحة فنية عرضت في معرض فني في باريس أقيم عام 1874 ، واللوحة من أعمال الفنان " مونيه " باسم " تأثير شروق الشمس " ، وهو نفس الإسم الذي أطلق على فناني المدرسة فيما بعد .

المذهب التأثيري هو الإتجاه الفني الذي يعمل على تصوير الأشياء في شكل تأثري جذاب ، ولا ينشأ عن وهم أو خيال في تصور الأشياء ، ولكنه يمثل الحقيقة

### الملامح الرئيسية :

- أسلوب التأثيرية أسلوب مدن ، لأنها تصف حياة المدينة ومتغيراتها وإيقاعاتها العصبية وإنطباعاتها الحادة ، ولهذا السبب تتمتع التأثيرية بقدر هائل من الإدراك الحسي .
- كل لوحة تأثيرية هي تسجيل للحظة في الحركة الدائمة للوجود ، والرؤية التأثيرية تحول الطبيعة إلى عملية نمو وإحلال ، فكل ماهو ثابت ينحل إلى تحولات ويتخذ طابعا متجزئا غير مكتمل .
- حلت الرؤية الذاتية محل الرؤية الموضوعية ، حيث اهتمت التأثيرية بتصوير الضوء والهواء والجو وتحليل السطوح متساوية الألوان إلى بقع ولمسات وتفكيك اللون الموضوعي إلى لمسات .
- الإهتمام بالمدخل العلمي في البحث التشكيلي أكثر مما سبق ، والاستفادة من نظريات الضوء التي كشفها " اسحق نيوتن " .
- لم يعد يهتم الفن بالموضوعات التقليدية التي كانت تخدم الكنيسة ورسالتها ، واهتم بالموضوعات المستمدة من الحياة وأنشطتها اليومية وأصبح الفن التشكيلي يعتمد على رسالة الفن ذاته .

### الأساليب الفنية للتأثيرية :

#### (1) الطريقة التقسيمية للألوان ( Divisionism ) :

وتعني تقسيم الألوان الثلاثية على اللوحة إلى عناصرها الأولية من الأحمر والأصفر والأزرق على هيئة بقع لونية ، ولا بأس من إستعمال الألوان الثانوية .

#### (2) الطريقة التنقيطية ( Pointillism ) :

وتعني وضع الألوان المنشورية التي نشاهدها في قوس قزح إلى جانب بعضها في مساحات الأشكال على هيئة نقط متجاورة .

#### (3) الطريقة الضوئية ( Lumieism ) :

وتعني دراسة الضوء في أوقات مختلفة لمنظر واحد ، ولايتمتع ذلك من استخدام النقط اللونية المتجاورة حيث يمكن للمشاهد رؤية الإنطباع الذي يهدف إليه المصور في الصورة كما تتلاشى النقط عن بعد .



لوحة " تأثير شروق الشمس "  
للغنان موتيهيه - 1874

شكل ( ١٩ )

" كاندرايئة روان في الشروق والغروب " للفنان " مونيه " - ( 1893 - 1895 ) حيث طبق الطريقة الضوئية للحركة التأثرية في هذه اللوحة فرسم الكاندرايئة في ساعات مختلفة من النهار ليتمكن من دراسة التغيير في الضوء على المرئيات .



كاندرايئة روان في الشروق والغروب  
منظر (4)



كاندرايئة روان في الشروق والغروب  
منظر (3)



كاندرايئة روان في الشروق والغروب  
منظر (2)



كاندرايئة روان في الشروق والغروب  
منظر (1)

شكل ( ٢٠ )



لوحة " فيضان في ميناء مارلي " للفنان " سيسلي " 1876 - حيث توضح أسلوب سيسلي في رسم الموضوع الواحد من عدة زوايا مختلفة في لوحات متكررة .



لوحة " زهور المياه " للفنان " مونيه " 1904

شكل ( ٢١ )

### تأثير الحركة التأثرية على العمارة :

أثرت التأثرية في حدوث ذلك الأثر الذي تشعر به حين تراه ولاستطيع رؤية تفاصيله أو تحديده ملامحه وإنما تشعر بجو نفسي خاص جدا ، فيشعر المشاهد أو الناظر وكأنه قد تم التأثير عليه بجميع حواسه ولايدري ما السبب ، أهو الإضاءة أم الألوان المبهجة أم التأثيرات القوية للمواد والانتقال السريع بين المواد وبعضها ، أم كل هذا ؟



شكل ( ٢٢ )

### واجهة " Retti Candle Shop " للمعماري " Hans Hollien " 1965

وهو من أشهر الأعمال المعبرة عن التأثيرية حيث يتناول المبنى التباين العنيف بين المواد والعناصر المستخدمة المتمثلة في ألواح الألومنيوم والقرع البيني .

قيمة التناقض الظاهري واضحة جدا في هذا المبنى حيث تبدو وكأنها تتحول من مادة إلى مادة رغم أنها في الحقيقة مادة واحدة . وهذا التناقض الظاهري يستغل لتركيز الإنتباه على محتويات عادية نسبيا مثل شمعات السقف و وحدات الإضاءة ، كما أن الألومنيوم المقوس ضاعف الإحساس بقيمة التناقض الظاهري من خلال الصلابة والمرونة ونجد ذلك شديد الوضوح في المدخل حيث نلاحظ حرفين " R " متعاكسين ، كما استخدم المعماري تحول اللون ودرجاته من الرصاصي إلى الفضي إلى الأبيض اللامع دون فواصل أو حدود واضحة .

لقطات داخلية لمحل " ريتي للشموع "

ويظهر من خلالها التناقض الظاهري لزيادة الإحساس بالفراغ باستخدام مرايا معكوسة والألوان المبهجة والإضاءة القوية المركزة على المعروضات، ومن الملاحظ أن كل المحاور تشير إلى المنتج كما تسلط عليه جميع أنواع الإضاءة سواء المركزة أو المرتفعة أو الخلفية وكأنه شئ مقدس لإعطاء أحاسيس مختلفة تؤكد على المعروض وفي نفس الوقت تضيئ للمكان روعة خاصة .



شكل ( ٢٣ )



شكل ( ٢٤ )



مبنى " Willis Faber Dumas " بإنجلترا 1972 - 1975 للمعماري " Norman Foster "



شكل ( ٢٥-٢٦ )



شكل ( ٢٧ )

## الحركة التعبيرية

**النشأة:** هي حركة فنية بدأت في نهاية القرن التاسع عشر ( 1885 - مستمرة ) كان مركزها في ألمانيا والنمسا. تعتبر هذه الحركة من أهم الحركات التحريرية وإحدى الدعائم التي قام عليها الفن الحديث في القرن العشرين ، حيث أهمل الفنانون فيها الحقيقة الواقعية التي تراها العين لمصلحة التعبير النفسي الداخلي ، كما أنها كانت الدافع لكل الإتجاهات الحديثة التي ظهرت في القرن العشرين.

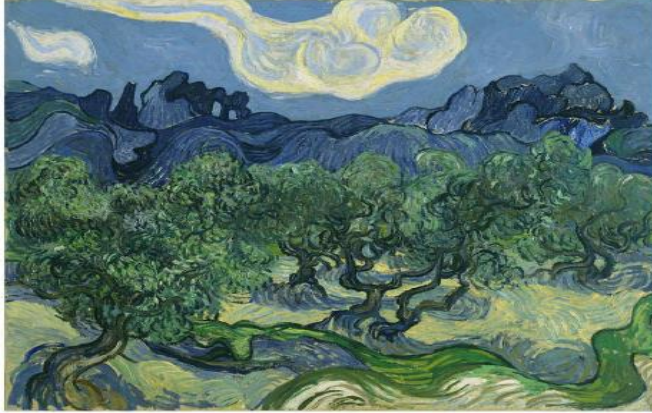
في عام 1925 بدء انحسار هذه الحركة في ألمانيا ورفضها من قبل الحكم النازي عام 1930 ولكنها انتقلت وانتعشت في كل من إنجلترا وأمريكا وبعض الدول الأوروبية.

### الملامح الرئيسية:

اتسمت ملامحها الرئيسية في المبالغ في استخدام المواد والألوان والخامات بهدف إظهار التأثير التعبيري. كان رواد هذه الحركة معظمهم من الفنانين والأدباء الذين كانت لهم نظرة خاصة في الابتعاد والانحراف عن واقعية الحياة والعالم المحيط وإدخال رؤيتهم الفنية الخيالية والحالة الذهنية العاطفية والتي دائماً ما تكون مضطربة ومشحونة بالعواطف المشدودة. كانت فلسفتها هي التعبير عن المنظورات بصيغة عاطفية ، أي تمثيل الواقع وليس نقله.

### الرواد:

- فان جوخ Van Gogh
- بول جوجان Paul Gauguin
- ادفارد مونك Edvard Munch



لوحة " أشجار الزيتون " للفنان " فان جوخ "

شكل ( ٢٨ )



لوحة " المزارع وابنه في الحصاد " - عام 1879 - للفنان " فان جوخ "

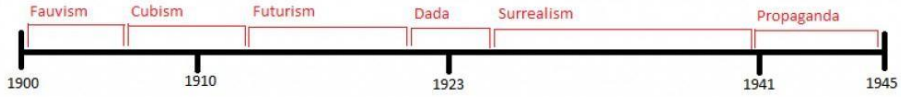
شكل ( ٢٩ )

## الحركات الفنية في القرن العشرين

كان القرن العشرون أحد الاضطرابات العالمية الخاصة ، التي تراوحت من الحروب إلى الانكماش الاقتصادي إلى الحركات السياسية الراديكالية . لا يمكن لأحد أن يختلف في أن السنوات ما بين 1900 و 2000 كانت سنوات من التغيير المتطرف للفنانين في جميع أنحاء العالم . انعكست هذه التغييرات بجرأة في أعمال الفنانين الطليعيين على مدار القرن . كان الفن الكلاسيكي يتعرض للتحدي أكثر فأكثر مع انتشار موجات القومية والإمبريالية في جميع أنحاء العالم في النصف الأول من القرن العشرين.

استكشف الفنانون موضوعات متطرفة ومتنوعة في السنوات التي سبقت الحرب العالمية الأولى وبعدها ، وأعيد النظر في هذه الموضوعات في أعقاب الحرب العالمية الثانية ، مما أدى إلى خلق موازٍ مثير للاهتمام . تنقسم هذه المقالة إلى قسمين 1900-1945 : و-1945 2000 وتركز على موضوعات فنية استحوذت على مواهب وأفكار بعض أشهر الفنانين حول العالم.

### Art Movements from 1900 to 1945



شكل ( ٣٠ ) لجدول الزمني لحركات الفن من ١٩٠٠-١٩٤٥



شكل ( ٣١ ) تميزت الألوان الزاهية والأشكال المجردة إلى حد ما بالتعبيرية والتعبيرية.

### Fauvism والتعبيرية

بحلول مطلع القرن ، كان الفنانون يبتعدون بسرعة عن الأعمال الكلاسيكية وكانوا يسعون للتعبير عن أنفسهم بوسائل مختلفة. كان Fauvism هو الاسم قصير الأمد للحركة الفنية طويلة الأمد المسماة Expressionism. من حوالي 1905 إلى 1910 سعى الفنانون لاستكشاف المشاعر بطرق جديدة ، مستخدمين الألوان الزاهية والحيوية والصور والموضوعات العاطفية.

تشتهر هذه الحركة بالتقاط إبداعات فنانين مشهورين مثل Henri Matisse. تلاشت حركة Fauvism في النهاية إلى فن تعبيري أكثر هدوءًا ومدروسًا مثل Fauvism - التي جاءت من كلمة Fauves التي تعني الوحوش البرية - فقدت شعبيتها. تميزت الحركة القصيرة بالسنوات ما بين 1904 و 1908، لكنها انخرطت كثيرًا في العقد الأول من القرن العشرين.



شكل ( ٣٢ )

### التكعيبية والبدائية

سعى التكعيبية ، التي ابتكرها بابلو بيكاسو ، إلى تعميق الاعتبار الذي أوجده الفنانون التعبيريون من خلال تقديم الأشياء والأفكار من زوايا مختلفة ، سعياً إلى تفكيك الأشياء وتحليلها .كانت البدائية متشابهة بالامتداد وتأثرت بالاستعمار والاستكشاف الأمريكيين في أوائل القرن العشرين.

تتميز بالكليات والأعمال المصنوعة من العديد من الوسائط المختلفة ، واستكشفت التكعيبية والبدائية العلاقة الإنسانية مع الدنيوية وغير العادية وتميزت بصفات التحليلية والتركيبية . كانت هذه الحركة الفنية أيضاً قصيرة نوعاً ما ووصلت إلى ذروتها في السنوات ما بين 1907 و 1911 ، حيث امتدت واختلطت مع حركة المستقبل ، على الرغم من أن علماء الفن يتفقون على أنها وصلت إلى نهاية عمرها بحلول عام 1919.

### حركة المستقبل

واحدة من الحركات الفنية الأقل شهرة ، لم تنتج حركة الفن المستقبلية أي أعمال فنية لا تزال معروفة على نطاق واسع في العالم اليوم .ومع ذلك ، كانت المستقبل أداة سياسية مهمة استخدمها الفنانون في السنوات التي سبقت الحرب العالمية الأولى .في الواقع ، يعتقد بعض العلماء أن الاضطرابات المرتبطة بالحركة المستقبلية ربما كانت بمثابة دعاية للحرب العالمية الأولى.

دعت الحركة إلى ثورة مجتمعية وتغييرات في طريقة صنع الفن وإنتاجه. كانت حركة Futurism حركة إيطالية إلى حد كبير ، حيث تميزت بالاضطراب المتزايد وعدم الرضا عن المناخ الاقتصادي الذي كان ينتج عنه انفصال أكبر بين الطبقة العاملة والطبقات العليا. قدمت حركة Futurism وقرودًا لحركة Dada اللاحقة ، على الرغم من افتقارها إلى الشهرة وطول العمر ؛ انتهت حركة المستقبل بنهاية الحرب العالمية الأولى.



شكل ( ٣٣ ) كانت "النافورة" الشهيرة لمارسيل دوشامب استهزاء بالفن التقليدي وتميزت بالمشاعر خلال حقبة دادا.

### فن دادا

بحلول نهاية الحرب العالمية الأولى ، كان الفنانون يدركون أن حركة المستقبل لم تكن الحل لمشاكلهم. تركت الحرب العالمية الأولى الفنانين في جميع أنحاء العالم يشعرون بخيبة الأمل والغضب والمرارة. كان فنهم غير عقلاني وكانت أفكارهم خروجا جذريا عن قرون من الأشكال الفنية. تبنت حركة دادا مُثلاً غريبة وجذرية كما أوضحوا في أحد بياناتهم الفنية العديدة:

"دادا يعرف كل شيء. دادا يبصق على كل شيء. دادا ليس لديه أفكار ثابتة. دادا لا يصطاد الذباب. دادا مرارة تضحك على كل ما تم إنجازه ، قدس ... دادا ليس صحيحًا أبدًا ... لا مزيد من الرسامين ، لا مزيد من الكتاب ، لا مزيد من الأديان ، لا مزيد من الملكيين ، لا مزيد من الأثريين ، لا مزيد من الاشتراكيين ، لا مزيد من السياسة ، لا مزيد من الطائرات ، لا مزيد من المبولات ... مثل كل شيء في الحياة ، الدادائية غير مجدية ، كل شيء يحدث بطريقة غبية تمامًا.. نحن



غير قادرين على التعامل بجدية مع أي موضوع على الإطلاق ، ناهيك عن هذا الموضوع : أنفسنا.

كان الفن الذي تم إنتاجه خلال حركة دادا رائعاً في المبادئ والأفكار المجردة التي سعت إلى تصويرها. يسميها البعض "مناهضة للفن" والبعض يدعي أنها ليست فناً على الإطلاق ، لأن المبدعين لم يعتبروها كذلك. غالباً ما سعى فنانون عصر دادا إلى السخرية من الفنانين الكلاسيكيين والتقليديين ، كما فعل مارسيل دوشامب عندما قدم مبولة قديمة إلى متحف فني كقطعة عمل. كان دادا هو الانفجار الأخير للحركة المستقبلية وفسح المجال للسريالية بحلول عام 1924.

### السريالية

تلاشى الغضب بعد الحرب العالمية الأولى تدريجياً وحل محله السريالية ، وهي حركة فنية طويلة الأمد استكشفت النفس البشرية. تبعت حركة السريالية ، التي ابتكرها فنانون مثل سلفادور دالي ، خطى العديد من علماء النفس البارزين في ذلك اليوم في اكتشاف الأحلام واستكشاف ما جعل الواقع حقيقة.

تتميز الحركة السريالية باللوحات الغريبة والصفات الشبيهة بالأحلام ، وهي رائعة للنظر إليها ودراستها اليوم وتذكرنا ببعض أغرب أحلامنا وأفكارنا. كانت السريالية هي العودة إلى حركة فنية أكثر هدوءاً سعت إلى التعمق أكثر في وعي الإنسان وعواطفه وتفضيله بدلاً من قلبه.

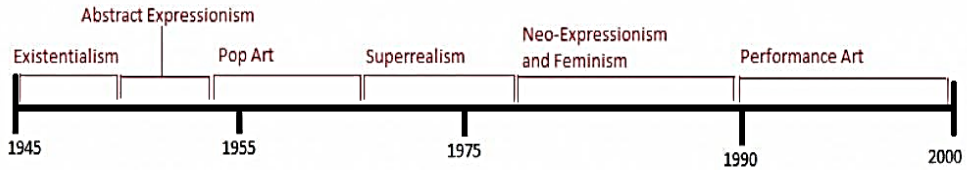


شكل ( ٣٤ ) تظهر الدعاية الأمريكية في الحرب العالمية الثانية استخدام الفن في حشد الدعم الشعبي للمجهود الحربي.

### الدعاية

يجادل العديد من علماء الفن بأن كل فن له جذوره في الدعاية أو الأفكار الدينية. بينما لا يزال هذا التعميم الكاسح محل نقاش حتى يومنا هذا ، فمن الواضح أن بعض الأعمال الفنية تُستخدم بالفعل أولاً وقبل كل شيء كدعاية. تميزت نهاية الحركة السريالية ببداية الحرب العالمية الثانية في أوروبا وكانت الدعاية هي حركة اليوم ، حيث طُلب من الفنانين المساهمة في المجهود الحربي وإنتاج أعمال فنية من شأنها أن تحفز بلادهم على دعم المجهود الحربي . كانت الفكرة هي خلق "غضب صالح". جاءت بعض أشهر أعمال الدعاية للحرب العالمية الثانية من الولايات المتحدة ، التي دخلت الحرب متأخرة بعض الشيء وكان عليها أن تحصل على الدعم. روزي المبرشم ، العم سام ووجوه أخرى مشهورة تزين الفن الدعائي حتى نهاية عام 1945.

### Art Movements from 1945 to 2000



شكل ( ٣٥ ) التسلسل الزمني للحركات الفنية من عام ١٩٤٥ إلى عام ٢٠٠٠. التسلسل الزمني الذي أعده  
shanna ١١

### فن الوجودية

كانت الوجودية جنوئًا اجتماعيًا وثقافيًا وفنيًا متجددًا أعقب الحرب العالمية الثانية. كان يتعلق بمجموعة محددة من الأفكار المتعلقة بالوجود البشري والفكر والأفكار التي كانت مجردة وكانت بشكل عام فريدة لكل فرد. كانت الوجودية في الفن مشابهة للتعبيرية ووجدت نفس النوع من الأفكار الساخرة حول الوجود البشري.

ركز الفن على القلق واليأس والعقل والفشل والعديد من المشاعر المعقدة والمظلمة والصعبة . كان العديد من الفنانين ملحدين وتركزوا حول ما يسميه أحد كتب تاريخ الفن "عبثية الوجود الإنساني" "غاردنر". (فرانسيس بيكون هو فنان مشهور من هذه الفترة الزمنية بعمله الذي يسمى ببساطة "الرسم" الذي يصور مشهداً مروّعاً للمسلخ ومعنى رمزياً في حياة الإنسان.



شكل ( ٣٦ ) صورة طلاء ترشيش عمل بأسلوب جاكسون بولوك

### تعبيرية مجردة

في أواخر الأربعينيات من القرن الماضي ، نشأت التعبيرية التجريدية مع فكرة التعبير عن حالة ذهنية. نظرًا لميلاد "الفن الحديث" ، أراد الفنانون الذين رسموا خلال حركة التعبيرية التجريدية أن يتعمق المشاهدون حقًا في فهم الصورة. لقد أرادوا أن تكون الأفكار حول اللوحة خالية من التفكير التقليدي واعتقدوا أن صورهم سيكون لها معنى فريد و غريزي لكل مشاهد. كان بعض الفنانين المشهورين خلال هذه الفترة الزمنية هم جاكسون بولوك ومارك روثكو ، باستخدام الطلاء المتناثر وطرق أخرى غير عادية لإنشاء أعمال فنية مجردة. انتقلت حركة التعبيرية التجريدية إلى حركة "ما بعد التجريد الرسومي" التي حاولت إنشاء علامة تجارية من "النقاء في الفن" ، لكن الحركة تلاشت بحلول منتصف الخمسينيات من القرن الماضي. صورة تم إجراؤها بأسلوب أندي وار هول ، الذي يمكن القول إنه وسع وابتكار حركة فن البوب.

صورة تم إجراؤها بأسلوب أندي وار هول ، الذي يمكن القول إنه وسع وابتكار حركة فن البوب.

فن البوب

ظهرت علامة تجارية جديدة للفن تسمى Pop Art في الخمسينيات من القرن الماضي على أنها انفصال مفاجئ عن الحركات السابقة. شعر الفنانون في حركة Pop Art أن الفن التعبيري التجريدي كان ينفر الجمهور ويسعى إلى استخدام فنهم للتواصل بشكل أكثر فعالية مع المشاهد.

كان روي ليشنتشتاين الرائد الشهير لهذه الحركة واستخدم منه بطريقة تجارية ، معبراً عن المشاعر والأفكار بطريقة جذابة للغاية يمكن لجمهوره فهمها والتعامل معها بسهولة. تعد حركة فن البوب واحدة من أكثر الحركات شهرة في القرن العشرين ، ومع تطورها وتوسعها ، أصبح الفنانون المشهورون مثل أندي وار هول معروفين جيداً بعلاماتهم التجارية المماثلة.

### الواقعية الفائقة

الواقعية الفائقة هي في الواقع حركة صغيرة جداً فسرت حركة فن البوب في الستينيات. ومع ذلك ، أنتجت الواقعية الفائقة أعمالاً فنية كانت مختلفة تمامًا عن فن البوب \ u200b | \ u200b الأعمال السابقة. عاد الفنانون خلال هذه الحركة إلى المثالية والكمال في فنهم. أنشأ العديد من الفنانين خلال هذه الفترة الزمنية أعمالهم الفنية بناءً على الصور الفوتوغرافية. لم تدم هذه العودة إلى النمط الكلاسيكي للفن طويلاً وسقطت بسهولة في الفن السياسي في السبعينيات والثمانينيات.



شكل ( ٣٧ ) رمز للنسوية الألفية في السبعينيات الحركة ومثال للفن كدعاية.

### النمو التعبيرية والنسوية

انهارت الواقعية الفائقة تحت المشاعر القوية التي سعت الحركة التعبيرية الجديدة والحركة النسوية إلى استحضارها في أعمالهم الفنية. كانت التعبيرية الجديدة بمثابة عودة إلى العمل الفني الساخر في الأربعينيات من القرن الماضي والحركة المستقبلية ، لكنها كانت تفتقر إلى نفس الشعور بالغضب. بدلاً من ذلك ، أراد فنانون هذه الحقبة إنتاج فحص أكثر دقة وجدية للعاطفة والتعبير. أرادوا أن يشعر المشاهد بالفضول ويفكر بعمق بدلاً من أن يغضب. ومع ذلك ، عادت هذه الحركة بسرعة إلى الغضب والتغيير الذي رغب به أسلافها في وقت سابق حيث وضعت الحركة النسوية يدها على الأفكار. أصبح التواصل عبر الفن سياسياً مرة أخرى وصوّر الجسد الأنثوي بشكل استفزازي حيث قامت الحركة النسوية بعودة ظهورها لفترة وجيزة ، وتنازلت من أجل المساواة في جميع مجالات حقوق المرأة. مع إقرار تشريعات مثل Title IX وانتصارات أخرى للنسويات ، أفسحت الحركة الفنية المجال تدريجياً لتسعينيات القرن الماضي وفن الأداء.

### فن الأداء

تميز العقد الأخير من القرن العشرين بفن كان يُعرف إلى حد كبير بأنه فن الأداء. تميز هذا الفن بالاستخدام المتزايد لأجهزة الكمبيوتر الشخصية وتم استخدام الفن بشكل متحرر في ألعاب الفيديو الجديدة والأفلام والتطورات التكنولوجية الأخرى. تم استخدام الفن من أجل العروض ولفت أنظار المشتري وجاذبيته. كان الفن تجاريًا إلى حد كبير في هذا العقد الأخير قبل فجر القرن الحادي والعشرين .



شكل ( ٣٨ ) تكوين العداد الخامس - ١٩٢٤ الفنان: ثيو فان دوسبرغ



شكل (٣٦) اللوحة G.Rietveld and T. Schroder: Schroder House at Utrecht. ١٩٢٤-  
عوارض خرسانية وطوب وجص وخشب وعوارض فولاذية - أوترخت ، هولن

## الفصل الثالث :

### المجموعات الفنية

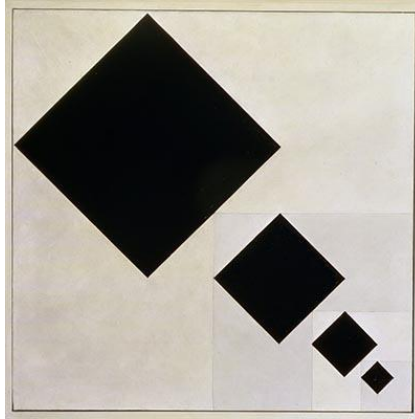
## المجموعات الفنية :

### التركيب الحسابي (١٩٢٩-١٩٣٠)

الفنان: *Theo van Doesburg*

وصف وتحليل العمل الفني: قرب نهاية حياة فان دوسبرغ ، التركيب الحسابي يعكس تجربة الفنان مع الأشكال الهندسية المجردة ضمن تركيبة قطرية ، مما ينتج عنه مستوى أبعاد لا يكون له نفس التأثير المرئي لو تم وضع الكتل عمودياً أو أفقياً. قطري العمل

التكوين ، مزيج من الفضاء الإيجابي والسلبي الخالص (أشكال سوداء على خلفية بيضاء ) ، ودمج حرف خلفي غريب "L" في الزاوية اليسرى العليا ، والذي يستهلك كتلة واحدة ، يخلق إحساساً بالحركة ، مما يجعل الأشكال تظهر كما لو كانت تتحرك باتجاه العارض وبعيداً عنه بالتناوب . ومع ذلك ، على عكس اللوحات الرأسية والأفقية المميزة لمونديان ، والتي تلائم اقتراح التصوير ، فإن فان دوسبرج هنا يخلق عملاً فنياً تجريبياً خالٍ تماماً من إمكانية التمثيل.



شكل ( ٤٠ ) التركيب الحسابي - ١٩٢٩-١٩٣٠ الفنان: ثيو فان دوسبرغ



### • باوهاوس

باوهاوس أسسها والتر غروبيوس في فايمار الألماني كان يُفهم من مصطلح باوهاوس - حرفياً "منزل البناء- " على أنه يعني "مدرسة البناء"، ولكن على الرغم من اسمها وحقيقة أن مؤسسها كان مهندساً معمارياً ، لم يكن لدى باوهاوس في البداية قسم هندسة معمارية. ومع ذلك ، فقد تأسس على فكرة إنشاء " Gesamtkunstwerk العمل الفني الكلي ("حيث يتم في نهاية المطاف الجمع بين جميع الفنون ، بما في ذلك الهندسة المعمارية. أصبح أسلوب باوهاوس لاحقاً أحد أكثر الأساليب تأثيراً

التيارات في التصميم الحديث والعمارة الحديثة والفن والتصميم والتعليم المعماري. كان لحركة باوهاوس تأثير عميق على التطورات اللاحقة في الفن والعمارة والتصميم الجرافيكي والتصميم الداخلي والتصميم الصناعي والطباعة. كانت المدرسة موجودة في ثلاث مدن ألمانية -فايمار ، من عام 1919 إلى عام 1925؛ ديساو ، من عام 1925 إلى عام 1932؛ وبرلين ، من عام 1932 إلى عام - 1933 تحت قيادة ثلاثة معماريين مختلفين -مخرجين : والتر غروبيوس من عام 1919 إلى عام 1928؛ هانيس ماير من عام 1928 إلى عام 1930 ؛ و Ludwig Mies van der Rohe من عام 1930 حتى عام 1933، عندما تم إغلاق المدرسة من قبل قيادتها تحت ضغط من النظام النازي ، بعد أن تم تصويرها كمركز للفكر الشيوعي AI. على الرغم من إغلاق المدرسة ، والموظفين.



شكل ( ٤١ )

استمرت في نشر مبادئها المثالية عندما غادروا ألمانيا وهاجروا إلى جميع أنحاء العالم.

أدت التغييرات في المكان والقيادة إلى تحول مستمر في التركيز والمعلمين والسياسة. على سبيل المثال ، تم إيقاف متجر الفخار بعد أن انتقلت المدرسة من فايمار إلى ديساو ، على الرغم من أنها كانت مصدر دخل مهم ؛ عندما تولى ميس فان دير روه إدارة المدرسة في عام 1930 ، حولها إلى مدرسة خاصة ولن يسمح لأي من أنصار هانز ٩٧ ماير بحضورها.



شكل ( ٤٢ )

تم تصميم المبنى من قبل مؤسس باوهاوس ، والتر بنكليف من مدينة ديساو .تمت صياغة الخطط في مكتب Gropius الخاص -لم يكن لدى Bauhaus قسم الهندسة المعمارية الخاص بها حتى عام 1927. تم صنع التركيبات الداخلية في ورش Bauhaus. مولت مدينة ديساو المشروع وكذلك غروبيوس وقدمت قطعة أرض البناء.



شكل ( ٤٣ ) مبنى باوهاوس

بواسطة والتر غروبيوس (١٩٢٥-١٩٢٦) في باوهاوس ديساو

### العمارة خلف الزجاج

التصميم هو تطوير إضافي لفكرة أدركها غروبيوس سابقاً (قبل الحرب العالمية الأولى (مع بناء مصنع فاغوس في أهلفيلد أن دير لاين .في كلا المبنيين ، تتيح الواجهة الزجاجية الموجودة على الإطار الحامل رؤية

الأعمال الداخلية ، في جناح الورشة في ديساو ، يوفر هذا رؤية واضحة للعناصر البناءة .لا يضخم التصميم بصرياً زوايا المبنى ، مما يخلق انطباعاً بالشفافية .صمم غروبيوس المتنوع أقسام المبنى بشكل مختلف ، ويفصل بينها باستمرار وفقاً للوظيفة .وضع الأجنحة بشكل غير متماثل . وبالتالي لا يمكن فهم شكل المجمع إلا من خلال التحرك حول المبنى .لا يوجد منظر مركزي.



شكل ( ٤٤ )

### عمارة باوهاوس

التاريخ: ١٩١٩-١٩٣٣

Staatliches Bauhaus، المعروفة ببساطة باسم Bauhaus، كانت مدرسة في ألمانيا تجمع بين الحرف اليدوية والفنون الجميلة ، وكانت مشهورة بنهج التصميم الذي نشرته ودرسته .كانت تعمل من عام 1919 إلى عام 1933. في ذلك الوقت ، كان المصطلح الألماني باوهاوس ، حرفياً "منزل البناء" يعني "مدرسة البناء".

مدرسة باوهاوس ديساو أسسها والتر غروبيوس في فايمار .على الرغم من اسمها ، وحقائق أن مؤسسها كان مهندساً معمارياً ، لم يكن لدى باوهاوس

قسم العمارة خلال السنوات الأولى من وجوده. ومع ذلك ، فقد تم تأسيسها مع فكرة إنشاء عمل فني "شامل" يتم من خلاله الجمع بين جميع الفنون ، بما في ذلك الهندسة المعمارية. أصبح أسلوب باوهاوس أحد أكثر التيارات تأثيرًا في العمارة الحديثة والتصميم الحديث.



شكل ( ٤٥ )

الطباعة بواسطة هربرت باير فوق مدخل مبنى ورشة العمل في باوهاوس ، ديساو ، ٢٠٠٥

### تاريخ باوهاوس

باوهاوس ومواقعها في فايمار وديساو \*

اليونسكو للتراث العالمي.



شكل ( ٤٦ )

مبنى باوهاوس في ديساو

- دولة المانيا
- اكتب ثقافي

- المعايير الثاني والرابع والسادس
- المرجع ٧٢٩
- المنطقة \*\* أوروبا وأمريكا الشمالية
- تاريخ النقش
- تسجيل ١٩٩٦ (الدورة العشرون)
- \* الاسم كما هو مدرج في قائمة التراث العالمي.
- \*\* المنطقة حسب تصنيف اليونسكو.

### فايمار

تأسست المدرسة من قبل والتر غروبيوس في فايمار في عام 1919 كدمج لمدرسة جراند دوكال للفنون و

الحرف وأكاديمية فايمار للفنون الجميلة. تكمن جذورها في مدرسة الفنون والحرف التي أسسها دوق الأكبر

Saxe-Weimar-Eisenach في عام 1906 وإخراج المهندس المعماري البلجيكي فن الأرت نوفو هنري فان دي فيلدي.



شكل ( ٤٧ ) جامعة فوير باوهاوس في فايمار

### ديساو

كان تصميم Gropius لمنشآت Dessau بمثابة عودة إلى Gropius المستقبلي لعام 1914 الذي كان له قواسم مشتركة مع خطوط النمط الدولي لمصنع Fagus أكثر من التصميم الكلاسيكي الجديد

لجناح Werkbund أو V [18] Ikisch Sommerfeld House.

شهدت سنوات ديساو تغييرًا ملحوظًا في اتجاه المدرسة وفقًا لآلدين هوفمان ، اقترح غروبيوس من المهندس المعماري الهولندي مارت ستام لتشغيل برنامج الهندسة المعمارية الذي تم إنشاؤه حديثًا ، وعندما رفض ستام المنصب ، تحول غروبيوس إلى صديق وزميل ستام في مجموعة ABC، هانيس ماير.



شكل ( ٤٨ ) باوهاوس ديساو

### برلين

على الرغم من أنه لم يكن لدى الحزب النازي ولا هتلر نفسه سياسة معمارية متماسكة قبل وصولهم إلى السلطة في عام 1933، إلا أن الكتاب النازيين مثل فيلهلم فريك وألفريد روزنبرغ قد وصفوا باوهاوس بأنها "غير ألمانية" وانتقدوا أساليبها الحدائرية ، مما أدى عمداً إلى إثارة الجدل العام حول القضايا مثل الأسطح المسطحة .على نحو متزايد

خلال أوائل الثلاثينيات من القرن الماضي ، وصفوا باوهاوس بأنها واجهة للشيوعيين والليبراليين الاجتماعيين .في الواقع ، أ

انتقل عدد من الطلاب الشيوعيين الموالين لماير إلى الاتحاد السوفيتي عندما تم فصله في عام 1930.

### • الوظيفة في العمارة

كما وصفه فيثروفيوس في 25 قبل الميلاد ، يجب أن تصل الهندسة المعمارية إلى مزيج مثالي من الصلابة والوظائف والجمال .تعني الوظيفة ترتيب الغرف والمساحات بحيث لا توجد صعوبة في استخدام المبنى وبحيث يكون المبنى مناسباً تمامًا لموقعه .الثبات يعني أن الأساسات كانت صلبة وأن مواد البناء منتقاة جيدًا .يعني الجمال أن يكون مظهر العمل مرضياً وذوقاً جيداً .لا يزال ثلوث فيثروفيان هذا ملخصاً صالحاً لعناصر العمارة الجيدة .لذلك ، يتم إجراء الاختبار النهائي للهندسة المعمارية من خلال طرح الأسئلة التالية:

هل يعمل المبنى بشكل جيد وهل هو مناسب لموقعه؟ (وظائف)

هل تم بناء المبنى بشكل جيد بما يكفي للوقوف على وجهه وهل مواد متينة؟ (صلابة)

هل المبنى يروق للحواس؟

في هذه المحاضرة سنلقي نظرة على الشرط الأول للعمارة وهو الوظيفة .الوظيفة ، أو المنفعة العملية لشيء /عمل معماري ، تقول أن كائن /عمل العمارة مناسب لاستخدام معين .

### الوظيفة والشكل في العمارة

قلنا من قبل أن العمارة هي فن اللعب بالأشكال (المواد الصلبة (والفراغات (التجاويف .(يبدأ بعض المهندسين المعماريين تصميماتهم باللعب بالأشكال (المواد الصلبة (ويبدأ بعضهم

من خلال اللعب بالفراغات (التجاويف). ومع ذلك ، من أجل إنشاء منتج معماري جيد ، كلاهما ضروري. المهندسين المعماريين الكبار يلعبون معهم في نفس الوقت. وبالمثل ، وبشكل وثيق الصلة ، يبدأ بعض المهندسين المعماريين تصميماتهم بالتفكير في المظهر الرسمي للمبنى ويبدأ بعضهم بالتفكير في التشغيل الوظيفي للمبنى. ومع ذلك ، مرة أخرى ، لإنشاء منتج معماري جيد ، كلاهما ضروري. يفكر المعمارون الكبار في كل منهما (الشكل والوظيفة) (في نفس الوقت. يختلف الشكل في العمارة حسب وظيفة المبنى وهيكله ؛ ويتم تحديد الهيكل والوظيفة من خلال النموذج. يوضح الجدول التالي الحدائة لنشر الحدائة في العمارة.



شكل ( ٤٩ )



## جدول ( ١ )

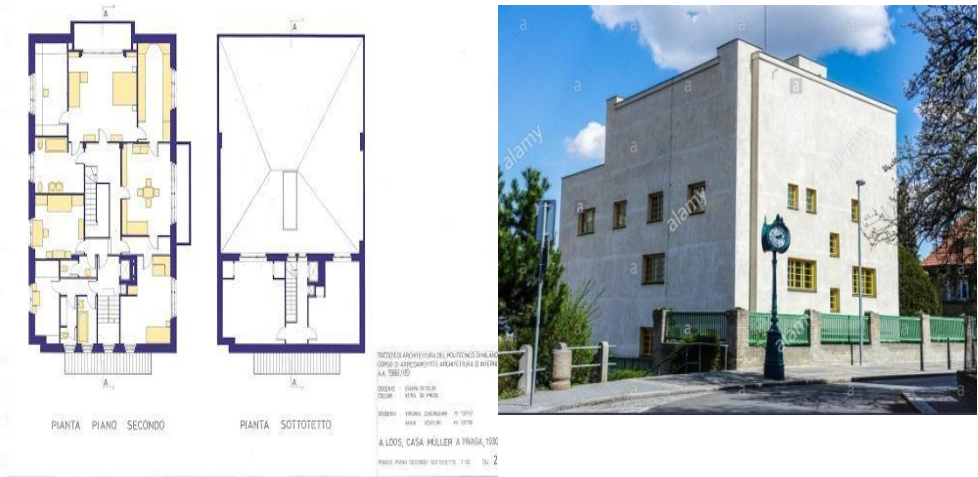
Chronological context in Architecture - Modernism to Postmodernism -										
1890s	1900s	1910s	1920s	1930s	1940s	1950s	1960s	1970s	1980s	1990s
First generation modernists			Second generation modernists				Third generation modernists			
The pioneers of modernism. They each treated form, space, structure, materials and ornament in novel ways.			These were the architects of 'high modernism' - the universal International Style- as well as the fashionable Art Deco period.				These were the architects of Postmodernism. They reacted against the orthodoxy of high modernism.			
Peter Behrens - Berlin			Walter Gropius			Frank Gehry				
Auguste Perret - Paris			Le Corbusier			Philip Johnson				
C. R. Mackintosh - Glasgow			Mies van der Rohe			Charles Moore				
Otto Wagner - Vienna			Gerrit Reitveld			I. M. Pei				
Adolf Loos - Vienna			William Van Allen			Michael Greaves				
Louis Sullivan - Chicago			Napier Art Deco architects			Louis Kahn				
Frank Lloyd Wright - Chicago and mid-western states of USA						Robert Venturi				

### ● وظيفة تتبع النموذج

كما قلنا ، يتم إنشاء بعض الأشكال من خلال التفكير في التشغيل الوظيفي للمبنى .يتم تشكيلها وفقاً للأنشطة الداخلية أو الغرض من المبنى .تميل هذه الأشكال إلى أن تكون أكثر عملية .توصف هذه الفئة من تطوير التصميم بالشكل التالي للوظيفة.

لشكل يتبع الوظيفة 'كانت عبارة طورها المهندس المعماري الأمريكي لويس سوليفان. وهذا يعني أن شكل أي مبنى يجب تحديده من خلال الأنشطة / الوظائف التي كان من المقرر تنفيذها داخله ، بدلاً من أي سابقة تاريخية (مثل (أو نموذج جمالي. وهذا يعني أن العناصر الزخرفية ، التي يطلق عليها "الحلي" ، لا داعي لها في المباني. أصبحت العبارة شعار المهندسين المعماريين الحداثيين بعد عشرينيات القرن الماضي.

صمم سوليفان أول ناطحات سحاب في العالم باستخدام مبادئ التصميم الوظيفية هذه. كان نهجه يهتم بالشكل التالي للوظيفة والمباني التي أنتجها كانت مدفوعة بضرورة وظيفية. تم تطوير مفهوم الوظيفية من قبل المهندس المعماري النمساوي Adolf Loos. كتب على أنه "الزخرفة جريمة" ، وجادل بأن أي زخرفة على مبنى لا لزوم لها وغير ضرورية. خلق تفكير كلا المهندسين المعماريين استجابات جديدة وحديثة للتصميم المعماري.



أدولف لوس: منزل مولر ، براغ ، جمهورية التشيك

شكل ( ٥٠ )

اعتمد الحداثيون هاتين العبارتين - الشكل يتبع الوظيفة " و "الحكم جريمة - كمبادئ أخلاقية ، وقد رأوا الأشياء الصناعية والألات والمصانع كأمتلة رائعة وجميلة للتصميم البسيط البسيط

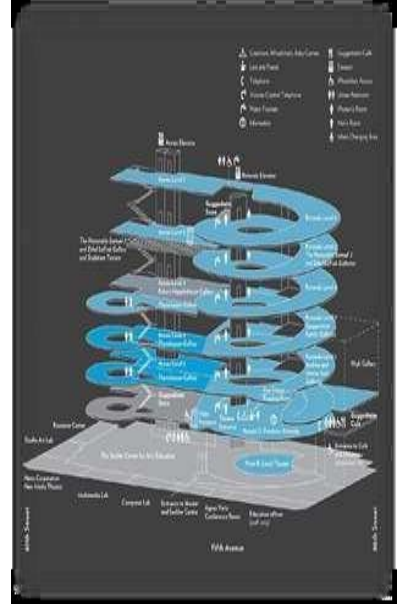
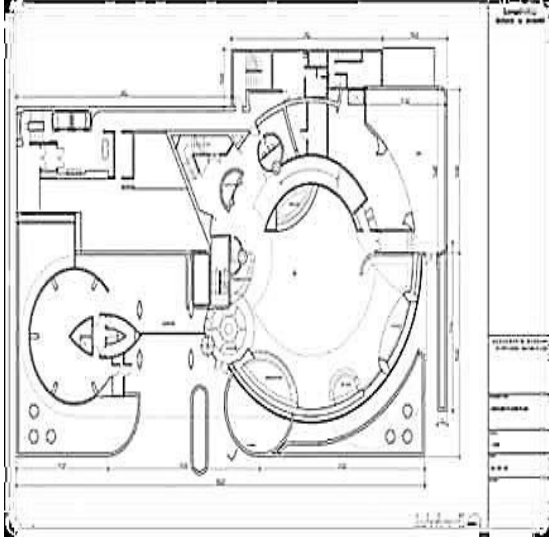
النزاهة. نشأت العمارة الحداثية لأول مرة حوالي عام 1900 وسعت في المقام الأول إلى أولوية الوظيفة في الهندسة المعمارية ، وتبسيط الشكل والقضاء على الزخرفة. وقال إن الأشكال يجب أن تتشكل نتيجة لوظائف المباني ، بدلاً من المفاهيم الجمالية التقليدية. لذلك تبنت العمارة الحداثية الوظيفة 'في العمارة' ، وهو مبدأ يقول أن المهندسين المعماريين يجب أن يصمموا مبنى على أساس الغرض من ذلك المبنى. أثر روح العصر (روح العصر أو روح العصر (على العمارة والفن والأزياء. القرن العشرين. استلهم الحداثيون الأشياء والآلات والمصانع الصناعية ، حيث تم تصميمها حسب الوظيفة. لقد افترضوا أن المباني يجب أن تعمل أيضاً مثل آلات العمل الجيدة .



شكل ( ٥١ )

## أسس تصميم غوغنهايم

على شكل واحد من الطبيعة: اللولب.

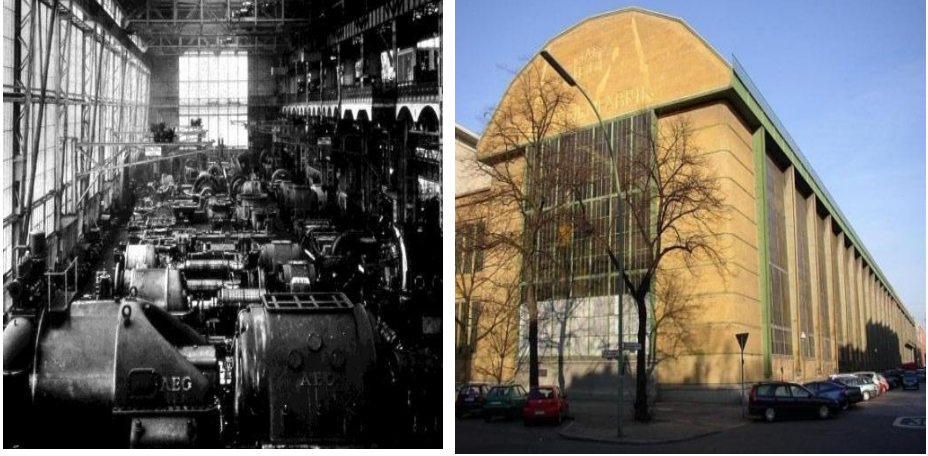


شكل (٥٢)

مخطط الأرضية عبارة عن منحدر سائل واحد يتصاعد من ستة طوابق ويشبه داخل صدف. هناك نهج تقليدي لتصميم المتحف ، والذي قاد الزائرين عبر سلسلة من الغرف المترابطة وأجبرهم على إعادة تتبع خطواتهم عند الخروج. في الواقع ، لا يتم تقسيمها إلى طوابق فردية متصلة بواسطة سلالم أو مصاعد ، ولكنها بدلاً من ذلك منحدر سائل واحد يتصاعد ستة طوابق. تضيء نافذة سقوية من الداخل من الأعلى ، وتعكس الجدران الخرسانية البيضاء الضوء.

كانت الأمثلة الأولى لهذا النوع من الهندسة المعمارية هي مصنع AEG Turbine ، برلين ، 1908-09 بواسطة Peter Behrens ومصنع Fagus بواسطة Walter Gropius في ألمانيا. في كلاهما ، تم تحديد شكل المبنى بالكامل من خلال العمليات الصناعية الداخلية التي يحتوي عليها المبنى. في عام 1926 ، تم إصدار

أظهرت مدرسة باوهاوس التي بنيت في ديساو أيضًا هذا المبدأ في جناح ورشة العمل.



شكل ( ٥٣ )

مصنع AEG Turbine ، ألمانيا ، الهندسة المعمارية الصناعية

بحلول العشرينات من القرن الماضي ، كانت أهم شخصيات العمارة الحديثة قد رسخت سمعتها .  
الثلاثة

يُعرف "المؤسسون" عمومًا باسم Le Corbusier في فرنسا ، و Ludwig Mies van der Rohe و Walter Gropius في ألمانيا .بحلول الأربعينيات من القرن الماضي ، أصبحت الحداثة هي النمط المعماري السائد في جميع أنحاء العالم.



شكل ( ٥٤ )



شكل ( ٥٥ ) صرح لو كوربوزييه (أحد مؤسسي العمارة الحديثة) أن العصر الجديد يتطلب منزلاً جديداً وقال إن "المنزل هو آلة للعيش فيه".

### • وظيفة بعد النموذج

قلنا من قبل ، يتم إنشاء بعض الأشكال من خلال المظهر الخارجي للمبنى في الاعتبار. تميل هذه الأشكال إلى أن تكون أكثر نحتاً. توصف هذه الفئة من تطوير التصميم على أنها "نموذج تابع للوظيفة". ومع ذلك ، فإن هذا النوع من التفكير في الهندسة المعمارية (التفكير في الشكل فقط في تصميم العمارة) مفقود ، لأنه كما قلنا ، يجب أن يفكر المهندس المعماري الجيد في كل من الشكل والوظيفة في نفس الوقت.

أنتجت الوظيفة الحداثية ، التي رأت أن وظيفة المبنى تؤثر على شكله وشكله النهائيين ، رد فعل يملئ أن الوظيفة تتبع الشكل ؛ أن شكل المبنى يجب أن يكون الاعتبار الأساسي للمهندس المعماري ، وأي وظائف وأنشطة يجب أن يستوعبها المبنى في هذا النموذج.

كان أنطوني غاودي من أوائل المهندسين المعماريين الذين اعتنقوا المثل العليا لهذا النوع من الهندسة المعمارية: أشهر أعماله ، لا ساغرادا فاميليا ، أو بارك غويل (كلاهما في

برشلونة ، إسبانيا (تستخدم الأشكال بطريقة نحتية لتأثير ديناميكي كبير .لا ساغرادا فاميليا للزينة والديكور للغاية .يبدو أنه قد تم نحته بدلاً من بنائه وتبدو أحجاره شبه سائلة وتعرض جودة خفيفة ومفتوحة.



شكل ( ٥٦ ) لا ساغرادا فاميليا ، برشلونة ، إسبانيا أنتوني غاودي ، لم تكتمل بعد

تتجسد العمارة النحتية الرسمية أيضًا في أعمال فرانك جيري .تستخدم هندسة Gehry النموذج في المقام الأول لتحديد المبنى ؛ أهميتها المادية وشكلها هي الاعتبارات الرئيسية .يتطلب نهج التصميم هذا أن يتم تركيب جميع أنشطة المبنى في الشكل أو الشكل الدراماتيكي.



شكل ( ٥٧ )

متحف فريدريك وايزمان للفنون ، مينيابوليس ، الولايات المتحدة فرانك جيري ، ١٩٩٣

هذا المتحف هو مثال رائع للوظيفة التي تتبع الشكل. تستخدم هندسة Gehry النموذج في المقام الأول لتحديد المبنى ؛ أهميتها المادية وشكلها هي الاعتبارات الرئيسية.



شكل ( ٥٨ ) فرانك جيري ومتحف غوغنهايم في بلباو بإسبانيا





شكل ( ٥٩ ) قاعة والت ديزني للحفلات الموسيقية ، الولايات المتحدة الأمريكية (يسار) والبيت الراقص في براغ

### أنواع الوظائف في العمارة:

هناك أنواع مختلفة من الوظائف في العمارة:

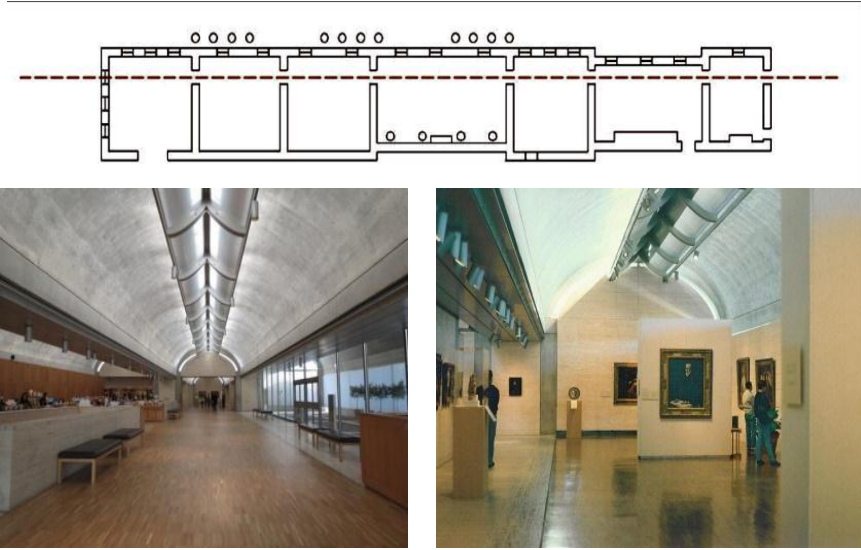
١. الوظيفة البراغماتية: الإقامة لاستخدام محدد في غرفة أو مساحة). على سبيل المثال ، يمكن استخدام غرفة لاحتواء سرير مفرد للنوم أو قد تكون خلية مكتبية تحتوي على مكتب.



شكل ( ٦٠ )

وظيفة الدورة الدموية: صنع المساحات المناسبة لتوجيه حركة منطقة إلى منطقة. تحتوي معظم المباني على العديد من الغرف ذات الوظائف المترابطة. يحتاج الناس بطبيعة الحال إلى الانتقال من مكان إلى آخر. لذلك ، يجب أيضاً أن تكون وظيفة الدورة الدموية راضية جيداً.

في بعض المباني ، مثل المتاحف وصلالات العرض ، يمكن تصميم هذا المسار كجزء من المفهوم المعماري .قد يسمح المسار عبر هذه المباني ، في هذه الحالة ، بفهم وتجربة الفن أو المشغولات الفنية بشكل أفضل.



شكل ( ٦١ ) متحف كيمبل للفنون لويس كان

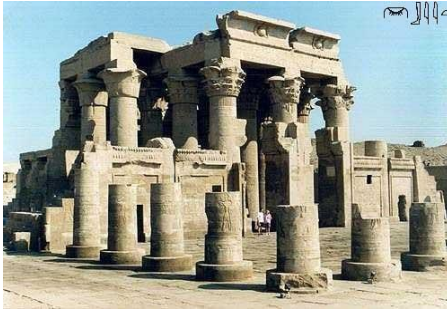
مثال على فكرة وظيفة الدورة الدموية هو أوبرا باريس تشارلز غارنييه (1861-1875) قام Garnier بتحليل أفكار الناس حول الأوبرا واكتشف أنهم ذاهبون أيضًا إلى هناك لرؤية أشخاص آخرين ورؤيتهم ، بجانب الاستماع إلى الأوبرا .لذا فقد صمم بعناية مساحات الدورة الدموية (الردهة ، غرفة الانتظار والسلالم (للسماح للناس برؤية الأشخاص الآخرين ويكون مثالاً على فكرة وظيفة الدورة الدموية هو أوبرا باريس تشارلز غارنييه (1861-1875) قام Garnier بتحليل أفكار الناس حول الأوبرا واكتشف أنهم ذاهبون أيضًا إلى هناك لرؤية أشخاص آخرين ورؤيتهم ، بجانب الاستماع إلى الأوبرا .لذا فقد صمم بعناية مساحات الدورة الدموية (البهو وغرفة الانتظار والسلالم ) للسماح للناس برؤية الآخرين ورؤيتهم.



شكل ( ٦٢ ) أوبرا باريس تشارلز غارنييه (١٨٦١-١٨٧٥) وبهوها الكبير

## ٢. الوظيفة الرمزية:

للمبنى أيضًا وظيفة رمزية وتوضح استخدامه من خلال منظره الخارجي. نتوقع عادة وجود تطابق بين مظهر المباني واستخدامها. في الماضي (بين الرومان أو المصريين أو اليونانيين) كانت هناك قواعد تصف مظهر المباني لاستخدامات معينة ، ولكن في الوقت الحاضر ليس لدينا مثل هذه القواعد.



شكل ( ٦٣ ) مصنع غلايات ميس فان دير روه في معهد إلينوي للتكنولوجيا

بدءًا من الحركة الحديثة في الهندسة المعمارية ، بدأت المباني تقريبًا تخبرنا عن أي شيء تقريبًا عما يجري داخلها . على سبيل المثال ، يبدو مبان ميس فان دير روه في حرم معهد إلينوي للتكنولوجيا متشابهين في

شروط لغتهم وموادهم المعمارية ، لكن أحدهما هو Boiler House والأخر كنيسة .لا يخبروننا كيف تختلف وظيفتهم.



شكل ( ٦٤ ) كنيسة كار ميموريال ميس فان دير روه ، معهد إلينوي للتكنولوجيا ، شيكاغو ، إلينوي (١٩٤٩-١٩٥٢)



شكل ( ٦٥ ) كنيسة كار ميموريال ميس فان دير روه ، معهد إلينوي للتكنولوجيا . شيكاغو ، إلينوي (١٩٤٩-١٩٥٢)

ومع ذلك ، على سبيل المثال ، تُظهر كنيسة Zion Lutheran في بورتلاند ، أوريغون ، 1950 ، بواسطة Pietro Belluschi ، الطابع الوظيفي لمبنى ديني دون تقليد أو إعادة إنشاء الكنائس القوطية.



شكل ( ٦٦ ) كنيسة صهيون اللوثرية في بورتلاند ، أوريغون ، وبييترو بيلوتشي: يتم إنشاء صورة الكنيسة من خلال الاستخدام البسيط للزجاج الملون والأقواس في الخشب ؛ دون تقليد الكنائس التقليدية.

أنشأ مبنى الكابيتول الوطني للولايات المتحدة في واشنطن (1830) صورة للحكومة في الولايات المتحدة. منذ ذلك الحين ، تم بناء الحكومة الجديدة أو 109 مباني في أماكن أخرى باستخدام صورتها النيوكلاسيكية (أحد الأمثلة هو مبنى مينيسوتا ستيت كابيتول).



شكل ( ٦٧ ) مبنى الكابيتول الوطني للولايات المتحدة في واشنطن (١٨٣٠)

مثال معماري آخر يعطي علامات وظيفته هو مبنى مطار TWA في Eero Saarinen في نيويورك (1956). من خلال لغته المعمارية المحددة ، ينقل المبنى رمزياً الإحساس بالرحلة .ال

تبدو الأصداف الخرسانية الرائعة للمبنى مثل الأجنحة العملاقة. النموذج وحده يعدنا لعمل الطيران.



شكل ( ٦٨ ) مبنى الكابيتول بولاية مينيسوتا ، ١٩٠٥.

ومع ذلك ، يحتوي كل مبنى على مزيج من الوظائف: براغماتية ، دورانية ، رمزية أو نفسية. قد يحتوي المرآب على 10٪ وظيفة رمزية و 90٪ دالة براغماتية ، بينما قد يحتوي النصب التذكاري على 10٪ وظيفة عملية و 90٪ دالة رمزية. هناك أيضًا مبانٍ قد تحتوي عليها نصفًا ونصفًا ، مثل المكتبة.



شكل ( ٦٩ ) مبنى مطار TWA التابع لشركة Eero Saarinen في نيويورك (١٩٥٦).



شكل ( ٧٠ ) دالة رمزية: البيت الأبيض في واشنطن (يسار). قصر باكنغهام في لندن (يمين)



شكل ( ٧١ ) الوظيفة الرمزية: دار أوبرا سيدني (يسار) و برج إيفل (يمين)

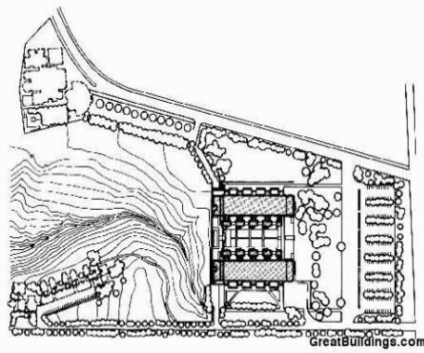
### ٣. الوظيفة النفسية:

العمارة الجيدة لها أيضًا وظائف فسيولوجية ونفسية لتحقيقها. على سبيل المثال ، غرفة الانتظار في عيادة الطبيب أو غرفة الطوارئ بالمستشفى هي الأماكن التي يشعر فيها الناس بمستويات عالية من القلق. قد يقرر المهندس المعماري أن إنشاء بيئة منزلية هناك أو إعطاء منظر للحديقة سيساعد في تقليل مستوى القلق.



شكل ( ٧٢ )

في معهد سالك على سبيل المثال من قبل لويس كان ، استشار المهندس المعماري العلماء ومالك الأرض جوناس سالك ، الذي كان هو نفسه عالمًا ، واكتشف أن العلماء بحاجة إلى مناطق عمل كبيرة ومختبرات لها وظائف نفعية بحتة وأيضًا صغيرة ، ومساحات خاصة وهادئة ليفكروا فيها بمفردهم . من خلال وضع هذه في الاعتبار . قام بتصميم مساحات كبيرة لإجراء التجارب ومكاتب خاصة صغيرة للاستخدام الفردي تطل على المحيط.

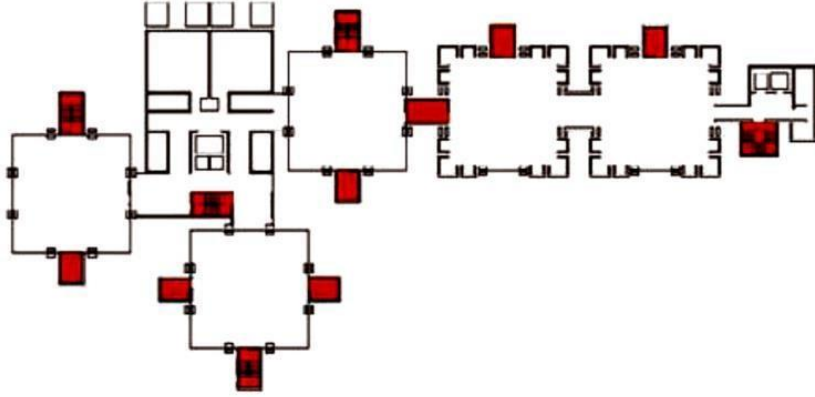


شكل ( ٧٣ ) معهد سالك لويس كان

كانت إحدى الأفكار الرئيسية الأخرى للويس كان حول وظيفة المبنى هي التمييز بين المساحات "المخدومة" و "الخدومة". مساحات الخدم لها استخدامات وظيفية ، مثل غرف التخزين أو الحمامات أو المطابخ -وهي المساحات الضرورية للمبنى ليعمل بشكل صحيح .قد تكون المساحات المخدومة غرف معيشة أو طعام أو مكاتب -مساحات تخدمها مناطق الخدم.



يقدم مركز ريتشاردز الطبي في فيلادلفيا بالولايات المتحدة مثلاً على هذا المثال .غرف العمل ذات الجدران الزجاجية مخدومة بمداخن منفصلة قائمة بذاتها من الطوب .كل مساحة \*مخدومة لها إطار هيكلي مستقل مع مجموعة كاملة من الدعامات ومصدرها الخاص للإضاءة الطبيعية.



شكل ( ٧٤ ) خطة مركز ريتشاردز الطبي بفيلادلفيا بواسطة لويس كان



شكل ( ٧٥ )

٤. الوظيفة الثقافية والسياقية:

تتأثر الوظيفة أيضًا اجتماعيًا وثقافيًا ، كما أن شكل المبنى هو أيضًا استجابة لوضعه المادي ومناخه .  
يتحمل كل مبنى مسؤولية الاحترام والتوافق مع سياقه /بيئته .يجب أن يستجيب المبنى للمواقع  
العبرية (روح المكان -الجو المميز للموقع (لذلك المكان).



شكل ( ٧٦ ) تورغوت كانزيفر - قرية ديمير للعطلات في بودروم

## References

- Amira Almaz – Art & Architecture – Horus University-2019
- Hugh Honour, John Fleming, A World History of Art  
Laurence King Publishing, 2005– by:  
[https://books.google.com.eg/books?id=qGb4pyoseH4C&pg=PP66&hl=ar&source=gbs\\_toc\\_r&cad=4#v=onepage&q&f=false](https://books.google.com.eg/books?id=qGb4pyoseH4C&pg=PP66&hl=ar&source=gbs_toc_r&cad=4#v=onepage&q&f=false)
- Dorothea Eimert , *Art of the 20th Century*  
Parkstone International, 2016  
<https://play.google.com/books/reader?id=1S89DAAAQBAJ&hl=ar&pg=GBS.PA9>
- John Wiley & Sons, Elements of Architectural Design: A Photographic Sourcebook- Ernest Burden -2000– by:  
<https://it-burns-when-i-pee.blogspot.com/2020/02/elements-of-architectural-design-pdf.html>
- FRANCE D.K.CHING- Visual Dictionary of Architecture- – by:  
<https://www.archdaily.com/773971/architecture-is-121-definitions-of-architecture>
- Ching. F , Architecture: Form. Space and Order -Online Architectural Engineering Courses by Ekeeda- published by *ekeeda001*,31-12-2019- 7:04- by :  
<https://pubhtml5.com/sejz/ovsh/basic>
- Francis & Ching. & others – A global History of Architecture (second edition ) 4102.
- Roth, L., Understanding Architecture: Its Elements, History and Meaning - ARCH 121 – INTRODUCTION TOARCHITECTURE I-Perceptual Laws of Visual Organization (Gestalt Theory) and Compositional Principles (Part 2).

- Ching, F. Rasmussen, S. E -Form and Space in Architecture Organization of Form and Space in Architecture -4102 – .
- Roth, L., Function in Architecture - Understanding Architecture: Its Elements, History and Meaning-2013
- Alex W. White from “The Elements of Graphic Design“ by:  
<https://vanseodesign.com/web-design/7-design-components/>
- Serkan YILMAZ -Evolution of the Architectural Form Based on the Geometrical Concepts –Thesis of Master Degree - izmir Institute of Technology izmir, Turkey- 1999.
- Khaled M. Dewidar - .Art Deco Style (1920-1940) ArtDeco (1)- Project: - Heritage building information building information modeling for sustainability- October 2018- Ain Shams University – by  
[https://www.researchgate.net/publication/328138042\\_ArtDeco\\_1](https://www.researchgate.net/publication/328138042_ArtDeco_1)

*International Network :*

- moma\_catalogue\_1798\_300159061.pdf – Article called : De Stijl, 1917-1928- by : [https://assets.moma.org/documents/moma\\_catalogue\\_1798\\_300159061.pdf](https://assets.moma.org/documents/moma_catalogue_1798_300159061.pdf)
- The Art story - Article called : De Stijl Artworks- by:  
<https://m.theartstory.org/movement/de-stijl/artworks/>
- The Art story - Article called : De Stijl History and Concepts-by:  
<https://m.theartstory.org/movement/de-stijl/history-and-concepts/>

## الاتجاهات الفنية المعاصرة

